UBT
بـدء القبـول للفصـل الدراسي خريف 2026م
بكـالوريوس - مـاجستيـر - دكتـوراه
سجـل الآن

المدينة المنورة
AlMadina
صوتك.. قلمنا
تأسست في عام ١٣٥٦هـ

الخميس 16 صفر 1448هـ - 30 يوليو 2026م - (العدد 22668) السنة الثانية والتسعون
12 صفحة ريالان al-madina.com

## صندوق النقد:
# رؤية السعودية دروس قيمة للساعين لإصلاحات

المدينة - الرياض

أكد صندوق النقد الدولي أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ تتيح دروساً قيمة للبلدان الأخرى الساعية إلى تنفيذ إصلاحات طموحة، وكذلك للصندوق في إطار تعاونه مع البلدان الأعضاء. ورحب خبراء الصندوق في تقريرهم الصادر أمس بعد ختام مشاورات المادة الرابعة للعام ٢٠٢٦ بالتوجه الجديد لإستراتيجية صندوق الاستثمارات العامة نحو تخصيص رأس المال على أسس أكثر انتقائية وتعزيز دور القطاع الخاص لدعم الإنتاجية.

وأثنى الخبراء على التزام الحكومة السعودية بتحقيق الاستدامة المالية على المدى المتوسط، مشيرين إلى أنه مع عودة الأوضاع إلى طبيعتها، سيتعين تنفيذ خطة طموحة للضبط المالي لضمان كفاية المدخرات لصالح الأجيال القادمة. وشددوا على أهمية تعبئة الإيرادات غير النفطية، وترشيد الإنفاق، وتحسين إدارة الاستثمار العام، وإصلاح دعم الطاقة، ومواصلة تعزيز المؤسسات والأطر المالية.

ص 05

# الاقتصاد السعودي يضيف 1.3 مليون وظيفة خلال عام

المدينة - جدة

أضاف الاقتصاد السعودي نحو ١,٣ مليون وظيفة خلال عام حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي، بينما انخفض معدل البطالة بين السعوديِّين إلى ٦,٤%. وأظهر تقرير لبنك HSBC أنَّ الاقتصاد السعودي عاد إلى تسجيل فائض في الحساب الجاري خلال الربع الأول من العام الحالي، مدعومًا بارتفاع عائدات النفط ونمو قوي في نشاط إعادة التصدير.

وبحسب التقرير، بلغ فائض الحساب الجاري ٤,١ مليار دولار، ما يعادل ١,٢% من الناتج المحلي الإجماليِّ، مع تقلص العجز المتراكم خلال الاثني عشر شهرًا الماضية إلى ٢٥,٨ مليار دولار.

ص 03

## الضربات التي شنتها قواتنا المسلحة بالتنسيق مع القيادة الوسطى الأمريكية
# جاءت ردًا على أهداف محددة في العراق انطلاقًا من حق الدفاع عن النفس

## صف واحد وتضامن كامل
# إدانات عربية وإسلامية لاستمرار الاعتداءات الإرهابية على المملكة

ص 08

## شراكة سعودية إيطالية إستراتيجية:
# حماية حرية الملاحة - إدانة الاستيطان -دعم حل الدولتين

روما - واس

أكدت المملكة وإيطاليا في بيان مشترك، أمس، عقب الاجتماع الثنائي الذي عقده في روما صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون الدولي بالجمهورية الإيطالية أنتونيو تاياني، متانة الشراكة الإستراتيجية الثنائية. وأكد البلدان دعمهما لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٨٠٣) والخطة الشاملة لإنهاء الصراع في غزة، وتحقيق سلام عادل ودائم قائم على حل الدولتين. وأدانا تصاعد عنف المستوطنين في الضفة الغربية، وشددا على ضرورة حماية حرية الملاحة والأمن البحري في مضيق هرمز، والبحر الأحمر، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، والممرات البحرية الدولية،

ص 03

# صيف الباحة
## "عرضة جنوبية" في دار عوضة التراثية

استقطبت العرضة الجنوبية في دار عوضة التراثية بمنطقة الباحة، أعدادًا كبيرة من الزوار ومحبي التراث ضمن فعاليات صيف الباحة ٢٠٢٦، التي تعكس أصالة الموروث الشعبي وتبرز الهوية الثقافية للمنطقة.

وجذبت العرضة الجنوبية محبي التراث، الذين تفاعلوا مع الفنون الشعبية، واستمتعوا بالأجواء التراثية التي تعكس عمق الموروث الثقافي، وتسهم في تعزيز حضور التراث بوصفه من المقومات السياحية والثقافية في منطقة الباحة.

# ترامب يتوعد: سنضرب إيران بقوة
## مقتل 4 مستشارين من الحرس الثوري الإيراني

واشنطن - طهران - متابعات

بعد هدوء دام نحو أسبوع، استأنفت الولايات المتحدة ضرباتها على إيران. ووفقاً للتلفزيون الرسمي الإيراني شنت واشنطن غارات على منطقة محاذية للحدود مع العراق بشمال غرب إيران. وتوعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بضرب إيران «بقوة» بعد الهجوم على القواعد في الأردن. ونقلت وسائل الإعلام الأمريكية عن ترامب قوله إن «الولايات المتحدة سترد على الهجمات الصاروخية الإيرانية المباغتة على القوات الأمريكية في الأردن... سنضربهم بقوة». من جانبها، ذكرت صحيفة همشهري الإيرانية الأربعاء أن أربعة مستشارين عسكريين من الحرس الثوري الإيراني قتلوا في ضربات خلال الليل. ولم تؤكد السلطات الإيرانية هذه الخسائر البشرية. كما أعلنت هيئة الحشد الشعبي مقتل ٢٠ من عناصرها وإصابة ٣٢ آخرين بعد الضربات التي استهدفت مواقع متفرقة في العراق.

ص 08-09

## وزارة البترول المصرية:
### حريق على سفينتي التغييز والتخزين في ميناء دمياط

## الأمم المتحدة تدعو لتحرك عاجل
### قتل وحرق واستيلاء على الأراضي بالضفة الغربية المحتلة

# سعود بن مشعل يطَّلع على الخُطط المستقبلية لأمانة جدة

واس - جدة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكَّة المكرَّمة، في مقر الإمارة، أمين محافظة جدة إحسان بافقيه.

واستمع سموه إلى تفصيل عن خُطط الأمانة المستقبليَّة وجهودها لتعزيز وتطوير الخدمات، والأعمال الميدانيَّة والرقابيَّة التي تنفذها للارتقاء بجودة الخدمات.

## تحت رعاية خادم الحرمين...

# المملكة تستضيف المنتدى الإنساني وأولمبياد العلوم النووية

المدينة - الرياض

تحت رعاية خادم الحرمين الشَّريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، ينظِّم «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانيَّة»، يومي ١١ و١٢ أبريل ٢٠٢٧م، «منتدى الرياض الدولي الإنساني» في دورته الخامسة، وذلك في مدينة الرياض.

وبهذه المناسبة أوضح المشرف العام على المركز الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة أنَّ الرعاية تجسِّد حرص القيادة على دعم العمل الإنساني والإغاثي السعودي، وتوسيع آفاقه في شتى أنحاء العالم.

كما صدرت موافقة المقام السامي على استضافة المملكة للنسخة الثالثة من أولمبياد العلوم النوويَّة الدولي «إنسو ٢٠٢٦» في جدة، بمشاركة ١٩ دولةً يمثلها نحو ١٢٠ طالبًا ومختصًّا علميًّا، وبتنظيم مشترك بين وزارة التعليم، ومؤسسة «موهبة»، ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذريَّة والمتجدِّدة، في جامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة من ٢ إلى ٩ أغسطس ٢٠٢٦. ويُقام حفل افتتاح أولمبياد العلوم النوويَّة الدولي، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكَّة المكرَّمة، يوم الاثنين ٣ أغسطس ٢٠٢٦م.

## شارك دورة «الثماني الأولى»..

# محافظ جدة يطلع على مشروع السلامة الإسعافية بالمنشآت

المدينة - جدة

اطَّلع صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي، محافظ جدة، بمقر المحافظة، أمس، على مشروع السلامة الإسعافيَّة للمنشآت، وذلك خلال استقباله ، مدير فرع هيئة الهلال الأحمر بجدة، نايف بن صالح الغامدي.

واستمع سموه، إلى شرح عن مشروع السلامة الإسعافيَّة للمنشآت، وما تحقق خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، كما اطَّلع على جهود الهيئة في تقليل زمن الاستجابة للحالات الطارئة بالمحافظة، وتعزيز سرعة وصول الفرق الإسعافيَّة إلى المواقع؛ بما يضمن تقديم خدمات إسعافيَّة عالية الكفاءة، ويُسهم في حفظ الأرواح. وعلى صعيد متصل، شارك محافظ جدة، منسوبي المحافظة حضور دورة «الثماني الأولى» التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر السعودي بمنطقة مكَّة المكرَّمة، بمقر المحافظة، ضمن جهود الهيئة لنشر ثقافة الإسعافات الأولَية ورفع جاهزية منسوبي الجهات الحكوميَّة للتعامل مع الحالات الطارئة قبل وصول الفرق الإسعافيَّة.

وتضمنت الدورة تدريب المشاركين على مهارات الإسعافات الأوليَّة الأساسيَّة، من بينها الإنعاش القلبي الرئوي واستخدام جهاز مزيل الرجفان الآلي ، والتعامل مع حالات الاختناق والنزيف وفقدان الوعي.

# الجلاجل يبحث مع رئيس أوزباكستان تطوير التعاون الصحي

المدينة - الرياض

استقبل الرئيس شوكت ميرضيائيف رئيس جمهورية أوزبكستان، في العاصمة طشقند، وزير الصحة فهد بن عبدالرحمن الجلاجل، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية إلى جمهورية أوزبكستان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وعمق الروابط التي تجمع بينهما، والإشادة بما تشهده من تطور متسارع، إلى جانب بحث سبل تعزيز التعاون المشترك، ولا سيَّما في المجالات الصحيَّة والاستثماريَّة.

كما استعرض اللقاء عددًا من الملفات ذات الأولويَّة، شملت التحوُّل الرقمي وتطوير منظومة الرعاية الصحيَّة، وتنظيم قطاع الصناعات الدوائيَّة، وتأهيل وتدريب الكوادر الصحيَّة، وإنشاء مستشفى متعدد التخصصات في جمهورية أوزبكستان.

وتطرق اللقاء إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في المجال الصحي خلال زيارة رئيس جمهورية أوزبكستان إلى المملكة في أغسطس ٢٠٢٢م، وما نتج عنها من مبادرات مشتركة، إلى جانب توقيع عدة اتفاقيَّات خلال الزيارة الحاليَّة؛ بما يعزِّز التعاون الصحي والاستثماري بين البلدين.

## خطط إخلاء معتمدة...

# «البلديات»: سلامة السكن الجماعي أولوية للحماية

المدينة - الرياض

أكدت «وزارة البلديات والإسكان»، أهمية الالتزام بمتطلبات السلامة الواردة في الدليل المحدث للاشتراطات الصحيَّة والفنيَّة الواجب توافرها في المساكن الجماعيَّة للأفراد، مشددةً على مسؤولية أصحاب المنشآت في توفير بيئة سكنية آمنة، ورفع مستوى الجاهزيَّة للتعامل مع الحالات الطارئة.

وأوضحت أنَّ منظومة السلامة تبدأ بالمحافظة على جاهزيَّة مسارات الإخلاء ومخارج الطوارئ وإبقائها خالية من العوائق، وتوفير اللوحات الإرشاديَّة المضيئة، وأنظمة الإنارة الاحتياطيَّة التي تعمل تلقائيًا عند انقطاع التيار، إلى جانب تزويد أبواب الطوارئ بآليات تتيح فتحها من الداخل بسهولة. ودعت المنشآت وأصحاب العمل إلى إعداد خطط إخلاء معتمدة وفق المتطلبات النظاميَّة.

# تدشين مشاريع التحول الرقمي والخدمات الإلكترونية للأحوال

واس - الرياض

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، وزير الداخلية، شهد المشرف على وكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية المكلّف اللواء الدكتور صالح بن سعد المربع، أمس، تدشين عدد من مشاريع التحول الرقمي والخدمات الإلكترونية للأحوال المدنية في منصة «أبشر»، وذلك في مقر نادي وزارة الداخلية بمنطقة الرياض.

وتشمل الخدمات الجديدة، خدمة تعديل بيانات شهادة الميلاد، وخدمة تعديل بيانات شهادة الوفاة عبر منصة وزارة الداخلية الإلكترونية «أبشر».

وتهدف هذه المشاريع التقنية والخدمات الإلكترونية، إلى تعزيز جهود وزارة الداخلية في التحول الرقمي، لتقديم حلول ذكية ومبتكرة للمواطنين والمقيمين، وتوفير الوقت والجهد والارتقاء بجودة خدمات الأحوال المدنية المقدمة لهم.

# هلا التويجري: مكافحة الاتجار بالأشخاص رسالة إنسانية عالمية

واس- الرياض

أوضحت رئيس هيئة حقوق الإنسان رئيس لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص الدكتورة هلا بنت مزيد التويجري أن المملكة تنظر إلى قضية مكافحة الاتجار بالأشخاص بأنها مبدأ عظيم ورسالة إنسانية للعالم أجمع، وأنها وثقت حضورها في التصدي لها، بمنظومة شاملة تشريعيًا ومؤسسيًا تُسارع الخطى لمواكبة أفضل الممارسات بما يعزز حماية المجتمع والفرد من هذه الجريمة وآثارها.

وعلى الصعيد الدولي، نوهت التويجري -في بيان بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص الذي تتجدد ذكراه في ٣٠ يوليوبتزايد حدة معدلات الاتجار بالأشخاص في ظل ما يشهده العالم من أحداث وأزمات، كون الصراعات والنزاعات تشكل بيئة خصبة لممارسات الاتجار، وتزيد المشهد تعقيدًا.

## البقاء لله

# زوجة شقيق د. عبد الله صائم الدهر

انتقلت إلى رحمة الله تعالى بجدة، زمزم محمد خليل.. زوجة شقيق د. عبد الله صائم الدهر، السيد حسن- رحمه الله، ووالدة كلٍّ من: محمد، ومهندس ماجد، وكابتن طيَّار عبدالله، ومهندس مازن.

و«المدينة» التي آلمها النبأ، تتقدَّم لأسرة الفقيدة وذويها بخالص العزاء والمواساة، وتسأل الله تعالى، أنْ يتغمَّدها بواسع رحمته، وأنْ يسكنها فسيح جنَّاته..{إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيهِ رَاجِعُونَ}.

ويُتَقبَّل العزاء برسالة نصيَّة عبر «واتساب» على الرقم: ٠٥٤٦٣٠٦١٥

## المملكة وإيطاليا في بيان مشترك

# حماية حرية الملاحة والأمن البحري في هرمز وباب المندب

# وقف النار في غزة وإدانة الاستيطان في الضفة ودعم حل الدولتين

روما - واس

صدر بيان مشترك، اليوم، عقب الاجتماع الثنائي الذي عقده في روما صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، و نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون الدولي بالجمهورية الإيطالية أنتونيو تاياني، فيما يلي نصه:

على هامش اجتماع الرؤساء المشاركين لمجموعات العمل التابعة لمؤتمر نيويورك وأعضاء التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين، المنعقد في روما يومي ٢٨ و٢٩ يوليو ٢٠٢٦م؛ عقد صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير خارجية المملكة العربية السعودية ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون الدولي للجمهورية الإيطالية السيد أنتونيو تاياني، اجتماعًا ثنائيًا استعرضا خلالها التطورات الإقليمية وأكدا متانة الشراكة الإستراتيجية الثنائية.

ورحب الوزيران بنتائج اجتماعات التحالف العالمي، مؤكدين دعمهما لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٨٠٣) والخطة الشاملة لإنهاء الصراع في غزة، مسلطين الضوء على دور الحوار بين أتباع الأديان في تحقيق سلام عادل ودائم قائم على حل الدولتين.

وأكد الوزيران مجددًا ضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار في غزة، ونزع سلاح القطاع، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين دون عوائق، والشروع في أنشطة التعافي المبكر، فضلًا عن دعم جهود الإصلاح التي تبذلها السلطة الفلسطينية، وأدانا تصاعد عنف المستوطنين في الضفة الغربية، مؤكدين الحاجة المُلحة لحماية السكان الفلسطينيين، وجددا معارضتهما لأي شكل من أشكال الضم -سواء كان جزئيًا أو كليًا أو بحكم الأمر الواقع- للضفة الغربية، وللتهجير القسري للفلسطينيين.

كما جدد الوزيران أهمية احترام القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، وشددا على ضرورة حماية حرية الملاحة والأمن البحري في مضيق هرمز، والبحر الأحمر، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، والممرات البحرية الدولية، وفقًا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وأقرا بمساهمة العملية البحرية الأوروبية «يونافور أسبيدس»، وإيطاليا على وجه الخصوص، في حماية الملاحة التجارية.

وفي ما يتعلق باليمن، شجع الوزيران جميع الأطراف على الانخراط بشكل بنّاء في عملية سياسية؛ بهدف التوصل إلى حل شامل ودائم للنزاع، كما أدانا هجمات مليشيا الحوثيين على المملكة العربية السعودية، بما في ذلك الهجمات التي استهدفت البنى التحتية المدنية والمنشآت الحيوية، فضلًا عن التهديدات التي تشكلها على الأمن البحري وحرية الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وأكدا مجددًا أهمية المساعدات الإنسانية والتنموية لليمن، ودعم الشعب اليمني.

وشدد الوزيران على الأهمية الإستراتيجية لمضيق هرمز، معارضَين أي إجراءات أحادية الجانب من شأنها تقييد العبور البحري، وجددا التزامهما بتحالف روما المعني بتوفير الأسمدة والأمن الغذائي في مضيق هرمز لتعزيز سلاسل الإمداد والأمن الغذائي، لا سيما للدول الأكثر عرضة لمخاطر ذلك في أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط.

ورحب الوزيران بالتطور المستمر للعلاقات الثنائية، وأكدا عزمهما على تعزيز التعاون في جميع القطاعات الرئيسة، استنادًا إلى الشراكة الإستراتيجية بين البلدين.

وناقش الوزيران الأنشطة المشتركة المقبلة المتعلقة بالدورة القادمة من معرض «سالوني ديل موبيلي ميلانو» في العاصمة الرياض، مثالًا على التعاون الثنائي المثمر في قطاع التصميم، مع التركيز على التميز الصناعي، والمواهب الشابة، والابتكار والإبداع.

واتفق الوزراء على استمرار التواصل ومواصلة تنسيق الجهود لدعم الاستقرار والسلام والأمن الإقليميين، بجانب تعزيز عمل التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين.

بضاعة مُزجاة

م. طلال القشقري

## أعوذ بالله من النصب والاحتيال!

في صباح صيفيٍّ ساخنٍ رنَّ هاتفي الجوّال، فإذا بصوتِ شابٍّ واثق يقطُرُ لسانه عسلًا حلوًا من الكلمات، وقال إنَّه من شركة الاتِّصالاتِ التي أتعاملُ معها، وأنَّني قد سدَّدتُ بالخطأ فاتورة جوَّالي مرَّتين، وهو يريد إعادة مالي إليَّ على داير مليم!.

فيا طيبة قلبه! وهو بصفته ممثِّل شركة عملاقة لمْ ينم اللَّيل؛ لأنَّ بضعة ريالاتٍ تخصُّني قد حُطَّت بالخطأ في حساب الشَّركة، فقرَّر أنْ يبحث عنِّي بينِ ملايينِ العملاء ليردَّ مالي، وقد كدتُ أبكِي من إحساسه الإنساني النَّبيل!.

ثمّ بدأ الفصلُ الثَّاني من المسرحيَّة، إذ قال: فقطْ أريدُ رقم هويَّتك الوطنيَّة للمطابقة، فقلتُ له: إذا كُنتَ تعرفُ أنَّني دفعتُ الفاتورةَ مرَّتَين، وتعرفُ قيمة باقتي، وتعرفُ رقم هاتفي، وتعرفُ اسمي الأوَّل، فكيفَ أصابَك الزَّهايمر تجاهَ رقم هويَّتي؟ لكنَّ صاحبي لم ييأس وظلَّ يُبرر، وأنا أتلاعبُ به، ولو أعطيته رقم الهويَّة سيطلب رقم الآيبان، وبعده سيطلب رمز التحقُّق، ثمَّ سيعتذر لي بأدب؛ لأنَّه أفرغ حسابي البنكي من القليل الذي بَقِيَ فيه بعد خسائرِي في سوق الأسهم!.

والشَّاهد هو أنَّني لم أضبطْ أعصابي فوصفتُهُ بالحرَامي والمُحتال واللِّص وغير ذلك من الأوصاف ممَّا لا أستطيع كتابته هنا احترامًا لمشاعر القارئ، فأغلق السمَّاعة في وجهي وهو يشتمُ ويردُّ الصَّاع صاعَين بل وثلاثة صاعات!.

والنَّصْب هذه الأيام صار يستحقُّ تحضير شهادة دكتوراة عنه، والنصَّاب يبدأ بإغرائك باسترداد مبلغ صغير، وينتهي بسلب كلِّ ما في حسابك، والمُؤسف أنَّ هؤلاء النصَّابين يمتلكون ذكاءً ومهارةً في الإقناع، ولو استثمرُوا معشارها في عملٍ شريف لربَّما أصبحُوا من أنجح رجال الأعمال، لكنْ يبدُو أنَّ الطَّريق المُختصر إلى جيوب النَّاس هو أكثر إغراءً!.

وهنا أستحضرُ قصَّة أحد المواطنينَ من جدَّة، إذ خسر مليونًا ومئتي ألف ريال في عمليَّة نصب بعد مكالمة مشؤومة من نصَّاب محترف، عبر تطبيق مزيَّف لإحدى الجهات، ومُخصَّص لقضايا الشَّكاوى التجاريَّة والحقوق الماليَّة، وأنَّه أعاد إليه حقوقه، وما عليه سوى إخباره برقم حسابه، وكود التحقُّق ليصله مبلغ الشَّكوى، وما هي إلَّا هُنيهة وطار كلُّ ما في حسابه لوكر النصَّاب في الخارج، فلنتعظ يا أُولي الألباب.

وأنا لديَّ نصيحتان هُما:

الأولى هي: إذا اتَّصل بك شخصٌ مجهولٌ يريد أنْ يعطيك مالًا، فاعلم أنَّه غالبًا يريد أنْ يأخذ منك ثروتك ومدَّخراتك!.

والثانية هي: كما تدعُو وتقول (اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من الهمِّ والحَزَنِ، قُل كذلك: ومِن النَّصبِ والاحتيالِ، وَسَلامَتكُم).

talalmalgashgari@gmail.com T_algashgari@

تعلن الهيئة العامة للموانئ (ميناء جدة الإسلامي)

موانئ MAWANI

عن طرح مزايدة عامة لتأجير موقع لإعادة تأهيل وتشغيل محطة وقودجديدة مع خدماتها المتكاملة بميناء جدة الإسلامي بين الشركات والمؤسسات المتخصصة على النحو التالي:

| | |
|---|---|
| اسم الجهة المعلنة | (الهيئة العامة للموانئ /ميناء جدة الإسلامي). |
| قيمة الوثيقة | يحصل مبلغ وقدره (١٠٠٠) ريال مقابل قيمة وثيقة المزايدة. |
| آخر موعد لاستلام العطاءات | يوم الأحد ١٤٤٨/٠٤/٠٢ هـ الموافق ٢٠٢٦/٠٩/١٣م في تمام الساعة العاشرة صباحا. |
| مكان استلام وثائق المزايدة | المبنى الإداري بميناء جدة الإسلامي الدور الثالث عشر (إدارة المشتريات). |
| مكان تسليم المظاريف | المبنى الإداري بميناء جدة الإسلامي الدور الثالث عشر (إدارة المشتريات). |
| موعد فتح المظاريف | الأحد ١٤٤٨/٠٤/٠٢هـ الموافق ٢٠٢٦/٠٩/١٣م في تمام الساعة الثانية مساء. |


## 4 مليارات دولار فائض الحساب الجاري

# الاقتصاد السعودي يضيف 1.3 مليون وظيفة خلال عام

المدينة - جدة

أضاف الاقتصاد السعودي نحو ١,٣ مليون وظيفة خلال عام حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي، بينما انخفض معدل البطالة بين السعوديِّين إلى ٦,٤٪. وأظهر تقرير لبنك HSBC أنَّ الاقتصاد السعودي عاد إلى تسجيل فائض في الحساب الجاري خلال الربع الأول من العام الحالي، مدعومًا بارتفاع عائدات النفط ونمو قوي في نشاط إعادة التصدير. وبحسب التقرير، بلغ فائض الحساب الجاري ٤,١ مليارات دولار، ما يعادل ١,٢٪ من الناتج المحلي الإجماليِّ، مع تقلص العجز المتراكم خلال الاثني عشر شهرًا الماضية إلى ٢٥,٨ مليار دولار. وأشار التقرير إلى أنَّ ارتفاع إيرادات الطاقة بنسبة ١٣٪ على أساس سنويٍّ، إلى جانب نمو نشاط إعادة التصدير بنسبة ٤٢٪، أسهما في تعويض تراجع إيرادات السفر والسياحة. وقال سايمون ويليامز، كبير الخبراء الاقتصاديِّين لدى بنك HSBC، أنَّ البيانات الاقتصاديَّة السعوديَّة شهدت تحسنًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة، متفوِّقة على اقتصاديات أخرى بالمنطقة»، ونركز حاليًا على تدفق الاستثمار الأجنبيِّ المباشر، الاستهلاك، الثقة، والإنفاق الاستثماري في المملكة. وأشار إلى أن ارتفاع نشاط إعادة التصدير يعود للقدرات اللوجستيَّة ورؤية ٢٠٣٠.

## «البيئة» تُطلق منصة المدارس الحقلية الرقمية

المدينة - الرياض

أطلقت وزارة البيئة والمياه والزراعة، بالشراكة مع أكاديميَّة ريف السعوديَّة، منصَّة المدارس الحقليَّة الرقميَّة؛ لتعزيز التحوُّل الرقمي، وتبني الممارسات الزراعيَّة المستدامة، والإسهام في تحويل الإرشاد الزراعي التقليدي إلى منظومة رقميَّة متكاملة، تُسهم في رفع كفاءة المزارعين الإنتاجيَّة والتشغيليَّة. وتهدف المنصَّة إلى نشر ثقافة الزراعة المستدامة، وتعريف المزارعين بالممارسات الزراعيَّة السليمة؛ لرفع كفاءتهم الإنتاجية، وتحقيق الكفاءة الإنتاجيَّة، والحفاظ على الموارد الطبيعيَّة. وأبانت أنَّ منصَّة المدارس الحقليَّة تسهم في تمكين المزارعين من الممارسات الزراعية السليمة، من خلال التدريب والتأهيل، والإرشاد ونقل المعرفة، والإسهام في وصول منتجاتهم إلى الأسواق، ويتضمّن المشروع ٣٩ مدرسة حقليَّة تشمل جميع الأنشطة الزراعيَّة والحيوانيَّة.

أمانة محافظة الطائف

أمانة الطائف TAIF MUNICIPALITY

تعلن أمانة محافظة الطائف عن طرح الفرص الاستثمارية التالية في منافسة عامة حسب الجدول التالي: عبر بوابة الاستثمار (فرص)

| م | اسم الفرصة الاستثمارية | النطاق | رقم الفرصة | قيمة كراسة الشروط والمواصفات | مساحة الموقع بالمتر المربع | اخر موعد لشراء الكراسة | اخر موعد لتقديم العطاء | تاريخ فتح المظاريف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تجهيز وتشغيل قاعة متعددة الأغراض في مبنى القبة بجوار مبنى أمانة الطائف على طريق وادي وج | أمانة محافظة الطائف | ٢٠٠٠٢-٠١٦٠٠١-٢٦-٠١ | ١,٥٠٠ | ١,٦٥٨ | ٢٠٢٦/٠٩/٣٠ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٣٠ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٣٠ ١٠:٠٠:٠٠ ص |

يامكان الراغبين الاطلاع على تفاصيل الفرص الاستثمارية وشراء كراسة الشروط و المواصفات وتقديم عطاءاتهم إلكترونياً من خلال تحميل تطبيق (فرص) على الأجهزة الذكية او الدخول على الموقع الالكتروني: https:// Furas. momah.gov.sa

بوابة الاستثمار في المدن السعودية فرص FURAS | Saudi Cities Investment Gate

رؤية VISION 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة البلديات والإسكان Ministry of Municipalities and Housing

المدينة
طيبة 2030
4
الخميس 16 صفر 1448هـ - 30 يوليو 2026م
- (العدد 22668) السنة الثانية والتسعون

## قالوا في حبه وحبّها

دار ُالحبيب ِأحـقُّ أن تهواها
و تَحنُّ من طربٍ الى ذِكراها
وعلى الجفونِ إذا هممتَ بزورَةٍ
يا ابن الكرامِ عليكَ أن تغشاها
فلأنتَ أنتَ إذا حللت بطيبةٍ
وظللت َترتعُ في ظِلال رُباها

عبد الله بن أبي عمران البسكري

# أمير منطقة المدينة المنورة في اجتماع محافظي المحافظات:
# تذليل المعوقات وإنجاز المشروعات التنموية وفق الخطط الزمنية
## تعزيز دور القطاع غير الربحي ورفع كفاءة أدائه وتمكينه

أكَّد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنوَّرة، أهميَّة المتابعة المستمرة لسير المشروعات التنمويَّة في المحافظات، والعمل على تذليل التحدِّيات التي قد تعترض تنفيذها، بما يسهم في إنجازها وفق الخطط الزمنيَّة المعتمدة، مشددًا على أنَّ استثمار المزايا النسبيَّة التي تتميَّز بها كل محافظة يمثِّل ركيزةً أساسيَّةً لتعزيز التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، ورفع كفاءة الخدمات، وإيجاد فرص تنمويَّة مستدامة تنعكس آثارها إيجابًا على جودة الحياة، وتعود بالنفع على أهالي المحافظات، بما يواكب مستهدَفات رُؤية السعوديَّة ٢٠٣٠.

جاء ذلك خلال ترؤس سموِّه اجتماع محافظي المحافظات، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة المدينة المنوَّرة.

وأكَّد سمو أمير المنطقة، أهميَّة تعزيز دور القطاع غير الربحيِّ في المحافظات، ورفع كفاءة أدائه، ودعمه وتمكينه من

أداء رسالته التنمويَّة والاجتماعيَّة، وتوسيع نطاق مبادراته وبرامجه النوعيَّة، بما يعزِّز التكامل مع الجهات الحكوميَّة، ويرفع جودة الخدمات المقدَّمة للمستفيدين، ويعظم أثرها المستدام، ويسهم في تحقيق التنمية المتوازنة في مختلف محافظات المنطقة.

وناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، إلى جانب استعراض سير العمل في المحافظات، وبحث الموضوعات ذات الأولويَّة الهادفة إلى تعزيز كفاءة الأداء، وتطوير الخدمات، ودعم الجهود التنمويَّة في مختلف المحافظات والمراكز التابعة لها.

كما تم استعراض عدد من التقارير المتعلِّقة بالأداء التنمويِّ والاقتصاديِّ والاجتماعيِّ والبيئيِّ، إلى جانب متابعة سير تنفيذ المشروعات في المحافظات والمراكز التابعة لها، وذلك في إطار دعم التنمية الشاملة والمستدامة في المنطقة، ورفع مستوى جودة الحياة لسكانها.

## جامعة طيبة
## بدء التسجيل في برنامج «جدير» لطلبة الثالث الثانوي

أعلنت جامعة طيبة بدء التسجيل في برنامج «جدير»، المخصص لطلبة الصف الثالث الثانوي بمنطقة المدينة المنوَّرة، الذي يتيح للطلاب الالتحاق بمسار التسجيل المزدوج والتأهيل الجامعي المبكِّر، بما يمكِّنهم من بدء رحلتهم الجامعيَّة أثناء المرحلة الثانويَّة. ويهدف البرنامج، الذي يُقدَّم مجانًا، إلى تمكين طلبة المرحلة الثانويَّة من دراسة مقرَّرات جامعيَّة معتمدة بالتزامن مع دراستهم، بما يعزِّز جاهزيتهم الأكاديميَّة، ويكسبهم خبرات جامعيَّة مبكِّرة.

وأوضحت الجامعة أنَّ التسجيل مستمر حتى يوم الخميس ١٣ أغسطس ٢٠٢٦م، على أنْ تُعلن نتائج القبول يوم الأحد ١٦ أغسطس ٢٠٢٦م.

ويتيح البرنامج معادلة المقرَّرات واحتساب الساعات الدراسيَّة المجتازة ضمن السجل الأكاديمي للطالب عند التحاقه بجامعة طيبة، كما يمنح نقاطًا إضافيَّة في النسبة الموزونة عند اجتياز المقَّررات بدرجة لا تقل عن (٩٠)، باستثناء التخصصات الطبيَّة، إلى جانب مرونة الحضور من خلال عقد المحاضرات في الفترة المسائية، مع اشتراط ألا تقل نسبة الحضور عن (٧٥٪).

واشترطت الجامعة أن يكون المتقدم طالبًا في الصف الثالث الثانوي بإحدى مدارس منطقة المدينة المنوَّرة، وألَّا تقل نسبته الموزونة عن (٨٥٪)، وتُحتسب من (٥٠٪) لاختبار القدرات و(٥٠٪) لمعدل الصف الثاني الثانوي، مع الالتزام بتسجيل مقررين في كل فصل، وأداء الاختبارات حضوريًا في الجامعة.

## «الغطاء النباتي»
## إبداء رغبات الاستثمار الموسمي في (8) مواقع

دعا المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر المستثمرين، إلى إبداء رغباتهم للاستثمار الموسمي في (٨) مواقع بمنطقة المدينة المنوَّرة، وذلك في إطار جهوده لتحقيق الاستدامة البيئيَّة، وتعزيز سياحة الوجهات الطبيعيَّة، وتوسيع فرص الاستثمار في المتنزَّهات الوطنيَّة والمواقع البيئيَّة.

وأوضح المركز أنَّ المواقع المستهدفة تشمل: متنزَّه القوز، ومتنزَّه الصميدة، ومتنزَّه العفرة الوطني، وروضة أم العمر، وروضة الفيفا، وغابة وادي غراب، ومتنزَّه هضبة الدياحين، ومتنزَّه البيضاء الوطني.

وبيَّن أنَّ مجالات الاستثمار المتاحة تتضمن تشغيل الكرفانات وتنظيم الفعاليات الشتويَّة، داعيًا الراغبين إلى التقديم لإبداء رغباتهم وفق الإجراءات المعتمدة، بما يسهم في تقديم خدمات نوعيَّة لزوار تلك المواقع، وتعزيز الاستفادة المستدامة من المقومات الطبيعيَّة التي تزخر بها المنطقة.

## 48 فارسًا وفارسةً في صيف ينبع الصناعية

استفاد ٤٨ فارسًا وفارسة من برنامج «الفارس الصغير»، أحد البرامج الترفيهيَّة والتعليميَّة المقامة ضمن فعاليات صيف ينبع الصناعية ٢٠٢٦، الذي يهدف إلى تنمية مهارات الأطفال والناشئة في رياضة الفروسيَّة.

وتضمن البرنامج تدريبات عملية على أساسيات ركوب الخيل والتعامل معها، قُدِّمت في بيئة آمنة وبإشراف مختصين، بما يسهم في تنمية مهارات المشاركين، وغرس قيم الانضباط والثقة بالنفس، وتعزيز ارتباطهم برياضة الفروسيَّة بوصفها إحدى الرياضات الأصيلة في المملكة.

ويأتي البرنامج ضمن حزمة من الأنشطة والفعاليات التي يشهدها صيف ينبع الصناعية ٢٠٢٦، والهادفة إلى تقديم تجارب ترفيهيَّة وتعليميَّة متنوِّعة للأسر والأطفال، بما يسهم في تنمية المهارات واستثمار أوقات الإجازة الصيفيَّة.

## حرس الحدود
## ضبط مخالفٍ للائحة الأنشطة البحرية

ضبطت الدوريات الساحليَّة لحرس الحدود في محافظة ينبع بمنطقة المدينة المنوَّرة مواطنًا مخالفًا للائحة الأمن والسلامة لمزاولي الأنشطة البحريَّة في المناطق البحريَّة للمملكة العربيَة السعوديَّة؛ وذلك لممارسته الصيد دون تصريح، واستخدامه أدوات محظورة، واتُخذت الإجراءات النظاميَّة بحقه بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وأهاب حرس الحدود بالجميع الالتزام بالأنظمة والتعليمات المتعلِّقة بحماية الثروات المائيّة الحيَّة، والإبلاغ عن أيِّ حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطريَّة، وذلك بالاتصال على الرقم (٩١١) في مناطق مكَّة المكرَّمة، والمدينة المنوَّرة، والرياض، والمنطقة الشرقيَّة، و(٩٩٤) في بقية مناطق المملكة، وستُعامل جميع البلاغات بسريَّة تامَّة دون أدنى مسؤوليَّة على المبلِّغ.

## خطة طموحة للضبط المالي والإيرادات غير النفطية

# صندوق النقد: رؤية 2030 تتيح دروساً قيمة للبلدان الساعية لتنفيذ إصلاحات

المدينة - الرياض

أكد صندوق النقد الدولي أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ تتيح دروساً قيمة للبلدان الأخرى الساعية إلى تنفيذ إصلاحات طموحة، وكذلك للصندوق في إطار تعاونه مع البلدان الأعضاء.ورحب خبراء الصندوق في تقريرهم الصادر امس بعد ختام مشاورات المادة الرابعة للعام ٢٠٢٦ بالتوجه الجديد لإستراتيجية صندوق الاستثمارات العامة نحو تخصيص رأس المال على أسس أكثر انتقائية وتعزيز دور القطاع الخاص لدعم الإنتاجية.

وأثنى الخبراء على التزام الحكومة السعودية بتحقيق الاستدامة المالية على المدى المتوسط، مشيرين إلى أنه مع عودة الأوضاع إلى طبيعتها، سيتعين تنفيذ خطة طموحة للضبط المالي لضمان كفاية المدخرات لصالح الأجيال القادمة. وشددوا على أهمية تعبئة الإيرادات غير النفطية، وترشيد الإنفاق، وتحسين إدارة الاستثمار العام، وإصلاح دعم الطاقة، ومواصلة تعزيز المؤسسات والأطر المالية.

واتفق مديرو صندوق النقد الدولي على أن ربط سعر الصرف بالدولار لا يزال ملائما، وأقروا بحصافة إدارة السيولة لدى البنك المركزي. ورحبوا بالاستقرار المالي في المملكة، مع الإشادة بقوة احتياطيات رأس المال والسيولة في القطاع المصرفي، والتقدم المحرز في تنفيذ توصيات برنامج تقييم القطاع المالي لعام ٢٠٢٤، بما في ذلك تفعيل احتياطي رأس المال لمواجهة التقلبات الدورية، وتعزيز الجاهزية لمواجهة الازمات.

وشجع مديرو الصندوق المملكة على مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الرقابة على أوضاع الائتمان، واليقظة إزاء مخاطر التمويل الأجنبي، والروابط بين البنوك والجهات السيادية، والانكشافات المرتبطة بالمشروعات الكبرى.

وأشاد المديرون بالتقدم الكبير المحرز في إطار رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي انطلقت منذ عشر سنوات وساهمت في دعم الاقتصاد غير النفطي، وتعزيز دور القطاع الخاص، ودفع جهود التنويع الاقتصادي، وتحقيق مكاسب ملموسة في نتائج سوق العمل، بما في ذلك زيادة مشاركة المراءة في القوى العاملة. وشدد المديرون على أهمية الحفاظ على زخم الإصلاحات، ورحبوا بتجدد التركيز على تعزيز صلابة الاقتصاد، بما في ذلك من خلال الاستثمار في البنية التحتية للخدمات اللوجستية. وشجع مديرو الصندوق المملكة على مواصلة الجهود الرامية إلى تعميق التنويع الاقتصادي، وتحسين بيئة الأعمال، وتطوير أسواق أرس المال، وتعزيز رأس المال البشري ونتائج سوق العمل، وتقوية الحوكمة والشفافية، والمضي قدما في التحول الرقمي.

## هيئة الاتصالات: حظر استمرار العروض المؤقتة بعد انتهاء المدة

المدينة - الرياض

حظر مشروع جديد لهيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، على مقدم الخدمة الاستمرار في تطبيق العرض المؤقت بعد انتهاء مدته، أو الإعلان عنه إلّا بعد الحصول على موافقة الهيئة، كما يشترط المشروع لإطلاق أو تطبيق برامج الولاء الحصول على اعتماد من الهيئة. كما يحق للهيئة وضع حد أعلى لتعريفة استقبال المكالمات لمشتركي خدمة الاتصال المجاني (المتصل بهم). ودعت الهيئة قطاع المواصلات والاتصالات للمشاركة في إبداء الرأي بشأن مشروع (تحديث تنظيمات تعرفة خدمات الاتصالات بالتجزئة) خلال الفترة من ٢٩ يوليو إلى ٢٨ أغسطس ٢٠٢٦، مشيرة إلى أنَّ المشروع يهدف إلى تعزيز الوصول إلى خدمات اتصالات متطورة، وتعزيز تنافسية قطاع الاتصالات والشركات العاملة فيه، وذلك لتحقيق الوضوح والشفافية في الإجراءات، وتحقيق مبادئ المساواة وعدم التمييز.

واقترح مشروع التحديث، الحظر على مقدم الخدمة الاستمرار في تطبيق العرض المؤقت بعد انتهاء مدته، أو الإعلان عنه إلّا بعد الحصول على موافقة الهيئة، كما يشترط المشروع لإطلاق أو تطبيق برامج الولاء الحصول على اعتماد من الهيئة، ويطبق عليها الأحكام العامة الواردة في الوثيقة. وأجاز المشروع، للهيئة تحديد عدد طلبات التعرفة التي يمكن لمقدم الخدمة طلب اعتمادها من الهيئة سواءً كان ذلك بشكل (يومي/ شهري/ سنوي)، فيما اعطى المشروع الهيئة الحق في وضع حد أعلى للمقابل المالي الذي يحصل عليه مقدم الخدمة عند تقديم خدمة التبرعات للجهات الخيرية. وسمح المشروع للهيئة وضع شروط وأحكام خاصة بالعروض الرقمية، فيما يمنع أي اتفاق أو ترتيبات بين مقدم الخدمة وأي مستخدم لتقاضي أي تعرفة تختلف عن التعرفة المعتمدة لدى الهيئة.

وأجاز المشروع للهيئة وضع شروط وأحكام لخدمات النفاذ اللاسلكي الثابت FWA والخدمات الترحالي.

## وزارة المالية ترحب بتقرير الصندوق

# كفاءة في التخطيط والاستثمار في البنية التحتية

المدينة - الرياض

رحبت وزارة المالية بتقرير مشاورات المادة الرابعة للمملكة الصادر من صندوق النقد الدولي، الذي أشاد بقدرة الاقتصاد السعودي على الصمود في مواجهة تداعيات التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط. وأوضح التقرير أن الاقتصاد السعودي دخل العام ٢٠٢٦م بزخم قوي، بعدما توسع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤,٦٪ خلال ٢٠٢٥م، مدفوعًا ببدء التراجع التدريجي في تخفيضات إنتاج أوبك+ وقوة الطلب المحلي، وتراجع العجز الأولي غير النفطي من ٢٤,٥٪ من الناتج المحلي غير النفطي في ٢٠٢٤م إلى ٢٣,٣٪ في ٢٠٢٥م، . ورغم التوترات الجيوسياسية أشاد التقرير بكفاءة التخطيط طويل المدى والاستثمار المسبق في البنية التحتية، ومن ذلك خط الأنابيب الشرقي-الغربي الذي يمكن أن يستوعب نحو ٧ ملايين برميل يوميًا من النفط الخام إلى ميناء ينبع، مما أسهم في الحد من تأثير التوترات الجيوسياسية في المنطقة على الصادرات والإيرادات، مشيرًا إلى أن صافي الأصول الأجنبية للبنك المركزي السعودي بلغ (٤٣٧) مليار دولار بنهاية ٢٠٢٥م، فيما قيّم الدين العام بأنه مستدام والمخاطر السيادية الإجمالية بأنها منخفضة. وأوضح التقرير أن القطاع المصرفي السعودي يتمتع بمستويات متينة من رأس المال والسيولة تعزز قدرته على احتواء تداعيات التطورات الراهنة، إلى جانب استمرار التحسن في جودة الأصول، لافتًا إلى أن معدلات كفاية رأس المال بلغت ٢٠,٥٪ و١٨,٨٪ في ٢٠٢٥م، فيما تراجعت نسبة القروض المتعثرة إلى ١,٠٪ من إجمالي القروض. ولفت إلى تصدر المملكة عالميًا في تبني الذكاء الاصطناعي عبر قطاعات الخدمات الحكومية والرعاية الصحية والتعليم والتقنية المالية.


### تعلن بلدية وادي جازان

عن طرح الفرص الاستثمارية التالية في منافسة عامة حسب الجدول التالي:

أمانة منطقة جازان - بلدية وادي جازان

| م | اسم الفرصة الاستثمارية | رقم الفرصة | قيمة كراسة الشروط والمواصفات | مساحة الموقع بالمتر المربع | آخر موعد لشراء الكراسة | آخر موعد لتقديم العطاء | تاريخ فتح المظاريف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تشغيل و صيانة حاويات لجمع الملابس- الأنشطة التجارية- حاويات لجمع الملابس- مخزن | ٠١-٢٦-٠٠٩٦٠٣-٤٠١٥ | ٥٠٠ | ٢٤ | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ١٠:٠٠:٠٠ ص |
| ٢ | انشاء و تشغيل و صيانة إنشاء وتشغيل وصيانة صراف آلي - الأنشطة المالية- صراف آلي - صراف آلي | ٠١-٢٦-٠٠٩٦٠٣-٤٠١٤ | ٥٠٠ | ١٣٣.٧٣ | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ١٠:٠٠:٠٠ ص |
| ٣ | انشاء و تشغيل و صيانة انشاء وتشغيل وصيانة مستوصف- الأنشطة الصحية- مستوصف - مستوصف | ٠١-٢٦-٠٠٩٦٠٣-٤٠١٣ | ٥٠٠ | ٤,٤٨٨.٨٢ | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ١٠:٠٠:٠٠ ص |
| ٤ | ترميم و تشغيل و صيانة صيانة وتشغيل مجمع مدارس - الأنشطة التعليمية- مجمع مدارس - مدرسة | ٠١-٢٦-٠٠٩٦٠٣-٤٠١٢ | ٥٠٠ | ٦٢٨,٤٣٣ | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ١٠:٠٠:٠٠ ص |
| ٥ | تشغيل و صيانة صيانة وتشغيل ملعب قائم- الأنشطة الرياضية و الترفيهية- ملعب قدم قائم - ملعب رياضي | ٠١-٢٦-٠٠٩٦٠٣-٤٠١١ | ٥٠٠ | ١,٨٦١.٤ | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ١٠:٠٠:٠٠ ص |
| ٦ | تشغيل و صيانة إنشاء وتشغيل وصيانه ملعب بادل - الأنشطة الرياضية والترفيهية - ملعب بادل - ملعب رياضي | ٠١-٢٦-٠٠٩٦٠٣-٤٠٠٩ | ٥٠٠ | ١,٦٥٩.٨ | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ١٠:٠٠:٠٠ ص |
| ٧ | انشاء و تشغيل و صيانة انشاء وتشغيل وصيانة مجمع تجاري - الأنشطة التجارية - أنشطة التجارة العامة- عام | ٠١-٢٦-٠٠٩٦٠٣-٤٠٠٧ | ٥٠٠ | ٢,٠٦١.٥٢ | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ١٠:٠٠:٠٠ ص |

يامكان الراغبين الاطلاع على تفاصيل الفرص الاستثمارية وشراء كراسة الشروط و المواصفات وتقديم عطاء اتهم إلكترونيا من خلال تحميل تطبيق (فرص)على الأجهزة الذكية او الدخول على الموقع الالكتروني:
('https://Furas.momah.gov.sa')

وزارة البلديات والإسكان Ministry of Municipalities and Housing - فرص

### تعلن بلدية الساحل

عن طرح الفرص الاستثمارية التالية في منافسة عامة حسب الجدول التالي

بلدية الساحل

| م | اسم الفرصة الاستثمارية | رقم الفرصة | قيمة كراسة الشروط والمواصفات | مساحة الموقع بالمتر المربع | اخر موعد لشراء الكراسة | آخر موعد لتقديم العطاء | تاريخ فتح المظاريف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ترميم و تشغيل و صيانة شاليهات فندقية وسياحية خمس نجوم بواجهة عسير البحرية - الأنشطة السياحية - شاليهات/ منتجعات - منتجع | ٠١-٢٦-٠٠٧٧١٨-٣٠٠١ | ٢,٠٠٠ | ١١,٩٥٢.٢٣ | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٩/٢٨ ١٠:٠٠:٠٠ ص |
| ٢ | ترميم و تشغيل و صيانة دورات المياه بواجهة عسير البحرية - أنشطة المرافق العامة - منتزه - حمام عام | ٠١-٢٦-٠٠٧٧١٨-٣٠٠٢ | ٥٠٠ | ٤٤٢.٥ | ٢٠٢٦/٠٨/٣٠ ٠٤:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٨/٣٠ ٠٧:٠٠:٠٠ ص | ٢٠٢٦/٠٨/٣٠ ١٠:٠٠:٠٠ ص |

إمكان الراغبين الاطلاع على تفاصيل الفرص الاستثمارية وشراء كراسة الشروط و المواصفات وتقديم عطاءاتهم إلكترونيا من خلال تحميل تطبيق (فرص) على الأجهزة الذكية او الدخول على الموقع الالكتروني
('https://Furas.momah.gov.sa')

وزارة البلديات والإسكان Ministry of Municipalities and Housing - فرص

## مناسبات الأفراح.. وواقعية التكاليف

تكثرُ مع بداية الإجازة الصيفيَّة مناسباتُ الأفراح، وهي ظاهرةٌ مجتمعيَّة تجسِّد قيم الكرم والتآلف؛ تأسِّيًا بسُنَّة الرَّسول الكريم، ومصداقًا لقَولِه :«أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاة».

وهذه المناسباتُ في ظاهرها الفرح والسرور، إلَّا أنَّها منذُ سنوات خرجت عن المألوف في حجم الإنفاق والتكاليف الباهظة، وما يصاحبُها من التزامات ماديَّة تثقل كاهل الشَّباب، والأدهى من ذلك تحميلهم ما لا يطيقون من الشروط والمتطلَّبات التي قد تؤخِّر زواجهم، أو ترهقهم بالدُّيون منذ بداية حياتهم الأسريَّة.

وبنظرة واقعيَّة إلى حال شباب اليوم، نجد أنَّ كثيرًا منهم يؤيِّدُون التَّيسير في تكاليف الزواج، والاكتفاء بإقامة مناسبة بسيطة يتحقق بها إعلان الزَّواج، ولهذا يتَّفق الجميعُ أنَّ نجاحَ المناسبة لا يُقاس بحجم الإنفاق، بل بحسن التنظيم، وفرحة الأهل والأقارب، ورضا الحضور، والبركة التي تحلُّ عندما تُقام المناسبة دون الإسراف والتبذير والتفاخر.

وحَدَّثني أحَدُ أقاربَ شابٍّ بأنَّه اقترحَ على ابن أخته إقامة حفل عائليٍّ بسيط في مزرعة والده، على أنْ يستثمرَ المبلغ المتبقِّي في مشروع صغير لبيع التمور، وفَّر من خلاله دخلًا شهريًا ساعده على تحمُّل تكاليف معيشته، وسداد إيجار شقته، في نموذج يؤكِّد أنَّ حُسن التخطيط قد يكون بدايةً لاستقرار أسرة سعيدة.

إنَّ ما يحتاجه شبابُنا اليوم ليس الادِّخار فحسب، بل تَعلُّم فن إدارة الظُّروف والتَّعامل مع متطلَّبات الحياة بحكمة، ويبقى تعاون أهل الزَّوجة وتيسيرهم مَطلبًا مهمًّا، «فأعظمُ النِّساء بَرَكةً أَيْسَرُهُنَّ مَؤونَةً»، كما أنَّ تماسك المجتمع يبدأ من التفاهم، والقبول، وكسر كثير من القيود الاجتماعيَّة.

ولعلَّ تجربة جائحة كورونا كانت مثالًا واضحًا على إمكانيَّة إقامة مناسبات زواج بسيطة وناجحة؛ إذ انتشرت الدعوات الإلكترونيَّة، واقتصرت الاحتفالاتُ على نطاق الأسرة والمقرَّبين، وأثبتت التجربةُ أنَّ الفرح الحقيقي لا يرتبط بكثرة المدعوين، بل بالمحبَّة والرِّضا، وأنَّ المرونة في تنظيم المناسبات لا تُنقص من قيمتها، بل قد تزيدها بركة.

أخيراً ، فإنَّ ثقافة الوعي لا تُقاس بالمظاهر، ولا بالتقليد، بل بحُسن التقدير والمسؤوليَّة، إذ ماعلمنا أنَّ معدَّلات استمرار بعض حالات الزَّواج لم تَعُد كما كانت في الماضي، والتي تُحتِّم على مراكز الدعم الأسري تعزيز التَّأهيل الإرشادي للمقبلين على الزَّواج قبل الدَّعم الماديِّ، والتوعية بأهميَّة هذا الميثاق الغليظ؛ تحقيقًا لترابطٍ أسريٍّ ومجتمعٍ آمنٍ.

**عماد الصاعدي**

# الحياء.. ضعف أم قوة؟!

في زحمة الحياة، وبين اندفاع الرَّغبات وتسارع الخُطى نحو تحقيق المصالح، يقف الإنسانُ أحيانًا أمام مرآة ذاته، في لحظة صامتة لكنَّها عميقة، يسأل فيها نفسه: هل ما أقدم عليه يليقُ بي؟ هل يُرضي ضميري؟ هنا، يُولد ذلك الشعور النَّبيل الذي نُسمِّيه «الحياء»، ليس ضعفًا كما يظنُّه البعضُ، بل قوَّة داخليَّة تضبط السلوك، وترسم حدودًا راقيةً بين ما ينبغي وما لا ينبغي.

الحياءُ، أو ما يُعبَّر عنه بعبارات مثل «استحِ من نفسك»، أو «اخجل من تصرُّفك»، هو في حقيقته خُلق رفيع، يغرس في النَّفس كراهية القبيح، ويمنعها من التقصير في أداء الحقوق. وهو ليس مجرَّد شعور عابر، بل حالة وجدانيَّة عميقة تعكس صراعًا داخليًا بين رغبة الإنسان في الإقدام، وبين وازع يمنعه إنْ كان في الأمر شبهة خطأ أو تقصير.

وقد جاء في السُّنَّة النبويَّة قول النبيِّ- صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم-: «الحياءُ لَا يأتِي إِلَّا بِخَيرٍ»، وهو تأكيدٌ صريحٌ على أنَّ هذا الخلق لا يحمل في طيَّاته إلَّا النقاء والسمو. فالحياءُ، في جوهره، شعبةٌ من شُعب الإيمان، يوجِّه الإنسانَ نحوَ الخير، ويُبعدهُ عن مواطن الزَّلل، ويمنحه توازنًا دقيقًا بين الجرأة المحمودة والتردد المذموم.

غير أنَّ الحياء يحمل بُعدًا عمليًا، يتجلَّى في المواقف اليوميَّة. فهو ليس مجرَّد شعور داخليٍّ، بل سلوك يظهر في طريقة الحديث، ونبرة الصوت، وحركة الجسد، بل وحتى في نظرات العين. وهو في كثير من الأحيان يسبق الفعل، حيث تعيش النفس لحظة صراع: هل تتقدَّم أم تتراجع؟ هل تفعل أم تمسك؟ ثمَّ يأتي القرار مكللًا بوقار الحياء.

وفي القرآن الكريم، تتجلَّى معاني الحياء في أسمى صورها، كما في قوله تعالى: (إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا)، وقوله: (وَاللهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ). وهنا يظهر المعنى العميق للحياء، إذ لا يكون مانعًا من قول الحق أو بيانه، بل دافعًا إلى تقديمه بأدب ووضوح.

ولعلَّ من أبلغ الصور التي جسَّدت الحياء في أرقى معانيه، ما ورد في قصَّة نبيِّ الله موسى -عليهِ السَّلامُ- في سورة القصص، حين جاءت إحدى الفتاتين إليه، كما وصفها القرآن الكريم: (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا). إنَّ هذا المَشهد القرآني لا يصف مجرَّد حركة، بل يرسم لوحة متكاملة من الحياء؛ مشية متَّزنة، وكلمات مقتضبة، وموقف يحمل في طيَّاته تقديرًا وامتنانًا، دون أنْ يفقد وقاره، أو حدوده.

وهنا تتجلَّى قيمة الحياء كخُلق يُكافئ به الإنسانُ مَن أحسن إليه، ليس بالصَّخب أو المبالغة، بل برقيِّ التعامل، وجمال الأسلوب. فهو تقدير صامت، لكنَّه عميق الأثر، يترك في النفوس انطباعًا لا يُنسى.

لكن، كما أنَّ لكل خلق وجهًا محمودًا، فقد ينقلب الحياء إلى خجل مذموم إذا تجاوز حدوده، فأصبح عائقًا يمنع الإنسان من قول الحق، أو طلب العلم، أو الدفاع عن نفسه. وهنا، يجب التمييز بين الحياء الذي يرفع الإنسان، والخجل الذي يقيِّده. فالأول نابع من قوة الإيمان، والثاني قد يكون وليد ضعف أو تردد.

وفي ختام هذه الرحلة مع الحياء، يبقى هذا الخلق دعوة مفتوحة لأنْ نجعله جزءًا من تعاملاتنا اليوميَّة؛ في حديثنا، في طلباتنا، في ردود أفعالنا. أنْ نُخاطب الآخرين بوقار، وأنْ نحفظ لهم مكانتهم، وأنْ نُقدِّر المواقف بما يليق بها. فالحياء ليس انكماشًا، بل هو سموٌّ، وليس ضعفًا، بل هو أدبٌ يرفع صاحبه في أعين النَّاس، ويقرِّبه من معاني الإيمان الحقيقيَّة.

**إبراهيم أحمد المسلم**

## سوق أعمال سعودي آمن مرن

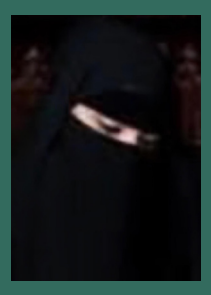

أكَّد مجلسُ الشؤون الاقتصاديَّة تمتُّع المملكة بمرونة عالية؛ كونها تنسجمُ مع المتغيِّرات العالية العالميَّة، وظهرت تلك القُدرة في المنظومة اللوجستيَّة عالية المُرونة، ولتحقيق فائض نموٍّ في الميزان التجاريِّ للصَّادرات، ووفق نجاح رُؤية ٢٠٣٠ المدروسة، أكَّد صندوق النَّقد الدولي أنَّ اقتصاد السعوديَّة الأعلى نموًا بين دول مجموعة العشرين للعام المقبل، حيث يتوقَّع صندوق النَّقد الدولي أنْ تتسارع وتيرة النموِّ الاقتصاديِّ للمملكة لتصل إلى ٥,٥٪ في عام ٢٠٢٧م.

في مواصلة نجاح تنويع المملكة اقتصاديًا، تمَّ تقليل الاعتماد على النفط من خلال تحفيز الأنشطة غير النفطيَّة، ودعم القطاع الخاص لرفع مساهمته في الناتج المحليِّ الإجماليِّ تماشيًا مع مستهدَفات رُؤية السعوديَّة ٢٠٣٠. والتي خلصت إلى أنَّ قوَّة الأسس الاقتصاديَّة، ووفرة الاحتياطيَّات، واستمرار التقدُّم، تمثِّل عوامل رئيسة تعزِّز قدرة المملكة على مواجهة الصدمات الخارجيَّة.

وتُعتبر السعوديَّة قُوة دعم ماليٍّ قويٍّ عالميٍّ، وذلك باستغلال الموارد الاقتصاديَّة الطبيعيَّة في المملكة، إلى جانب كون السعوديَّة البوابة والموقع الحضاري والجغرافي بين قارات العالم الثالث، والذي نتج عنه بناء قاعدة اقتصاديَّة متينة.

السعودية اليوم صانعة قرار في تحسين سوق العمل السعوديِّ والإقليميِّ، وفي تجسيد وتحسين بيئة الأعمال في المملكة الأعلى جودة وكفاءة، وسعيها المستمر لتمكين القطاع الخاصِّ في دعم التنويع الاقتصاديِّ، وتذليل المعوِّقات لجعل البيئة الاقتصاديَّة إستراتيجيَّة مستقبليَّة أكثر جاذبيَّة، إضافة إلى الاستثمار في قطاعات غير مستغلَّة مسبقًا، وتحسين البيئة الاستثماريَّة، وزيادة جاذبيتها للمستثمرين الأجانب والمحليِّين. وتمكين اللُّحمة الاستثماريَّة بدراسة جدوى اقتصاديَّة واستثماريَّة جديدة، أساسها الديموغرافي والسيكولوجي والاجتماعي والاقتصادي والمالي في آن واحد.

كلنا فخرٌ بسوق سعوديٍّ آمن مرن، حيث استهدفت السعوديَّة تحويل هيكل الاقتصاد السعوديِّ إلى اقتصادٍ مُستدام ومتنوِّع، مبني على رفع مساهمة القطاع الخاص، وتعزيز الإنتاجيَّة، وتمكين القطاع الثالث.

**سحر زين الدين عبدالمجيد**
s.enterdeal@gmail.com

## الحياة جميلة

الحياةُ جميلةٌ ليست لأنَّها خاليةٌ من الحزن، بل لأنَّها تمنحنا القدرة على أنْ نبتسم رغم كل شيء.

في كل صباح جديد، تفتح لنا الحياةُ نافذةً من الأمل، كأنَّها تقول: ما زال هناك وقت لنحلم، لنحاول، ولنكون أفضل ممَّا كنَّا عليه بالأمس. الحياةُ جميلةٌ حين نرى النُّور في أبسط التَّفاصيل؛ في ضحكة صديق، في دعاء أُمٍّ، في نسمة هواء تمرُّ برفق، فتعيد إلى القلب طمأنينتَهُ. هي ليست مثاليَّة، لكنَّها كلوحة تتداخلُ فيها الألوانُ، فيها الفرحُ والحزنُ، النجاحُ والتعثُّر، لكنَّها في النِّهاية ترسم لنا قصَّة تستحقُّ أنْ تُعَاش. وقد نظنُّ أحيانًا أنَّ الطَّريق طال، وأنَّ التَّعب غلبنا، لكن الحياة تعلِّمنا أنَّه بعد كلِّ عثرةٍ خطوةٌ، وبعد كلِّ ليلٍ فجرٌ. الجمال الحقيقيُّ فيها ليس في خلوِّها من الصُّعوبات، بل في قدرتنا على النُّهوض، وعلى الاستمرار، وعلى أنْ نضيءَ أيامنا بأملٍ لا ينطفئُ.

فالحياةُ جميلةٌ عندما نحبُّ، عندما نسامحُ، عندما نمنحُ مَن حولَنا جزءًا من قلوبنا دون انتظار مقابل. جميلةٌ حينَ نؤمنُ أنَّ لكلِّ لحظة معنًى، وأنَّ كلَّ ما نمرُّ به يصنعنا ويقوِّينا. فلا تبحث عن الجمالِ بعيدًا، فالحياةُ بين يديك... في قلبك، وفي نظرتك، وفي اختيارك أنْ ترَى النورَ حتَّى في أكثرِ الأيامِ عتمةً.

**نوال الزهراني**

## ما المعنى الذي تبيعه منظمتك؟

في مقال سابق تحدثت عن أن المنظمات لا تبدأ بالهياكل أو الإجراءات، بل تبدأ بقصة. وأن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي الوعاء الذي يحمل تلك القصة، والجسر الذي تعبر من خلاله إلى الموظفين والعملاء والمجتمع.

لكن يبقى سؤال أعمق.. إذا كانت القصة هي قلب المنظمة، واللغة هي وعاءها، فما الذي تحمله القصة في النهاية؟

إنها المعنى.

فالمنظمة ليست مجرد منتج أو خدمة أو مبنى أو هيكل تنظيمي، بل هي كيان يحمل معنى، ويعبّر عن غاية، ويسعى إلى أن يترك أثرًا في الإنسان قبل أن يترك أثرًا في السوق.

وقد يتساءل البعض عن عنوان هذا المقال: «ما المعنى الذي تبيعه منظمتك؟»

وعندما أستخدم كلمة «تبيع»، فأنا لا أقصد البيع بمعناه التجاري الضيق. فالمنظمات لا تبيع دائمًا منتجات، لكنها دائمًا «تبيع» معنى؛ معنىً للإنسان، وللمجتمع، وللعالم الذي تسعى إلى التأثير فيه. وحتى منظمات القطاع العام والجهات غير الربحية، التي لا يكون البيع غايتها، فإنها تقدم خدمة، وتبني ثقة، وتصنع قيمة. واستخدام كلمة «البيع» هنا يعكس منظمة في حالة حركة، قريبة من العميل أو المستفيد، متفاعلة مع المجتمع والأسواق، قادرة على توليد الموارد وجذبها من خلال القيمة التي تقدمها، لا مجرد استهلاكها.

اسأل نفسك: ما الفكرة التي تريد أن تترسخ في ذهن الإنسان عندما يسمع اسم منظمتك؟ وما الشعور الذي تود أن يغادر به الموظف في نهاية يومه؟ وما الذي تريد أن يقوله العميل، أو المستفيد، أو الشريك، أو حتى ابنك وابنتك وأختك عندما يذكرون منظمتك؟

هذه ليست أسئلة تسويقية، بل أسئلة قيادية.

ولا يقتصر الأمر على الشركات الكبرى؛ فالمشروع الصغير، والجمعية غير الربحية، والجامعة، والوزارة، جميعها تحتاج إلى معنى واضح يوجّه قراراتها ويمنح أعمالها اتساقا. فحين يغيب المعنى، تتحول الإجراءات إلى روتين، والرسائل إلى شعارات، ويصعب على الناس أن يفهموا لماذا وُجدت المنظمة أصلًا.

ولعل هذا هو جوهر ما تؤكد عليه أنظمة الجودة الحديثة. فالجودة لا تبدأ بالمؤشرات ولا بالنماذج، بل تبدأ بوضوح القصد والغاية. فعندما يعرف الجميع لماذا توجد المنظمة، يصبح اتخاذ القرار أكثر اتساقًا، وتصبح الثقافة أكثر تماسكًا، وتتحول العمليات من مجرد تنفيذ إلى تعبير صادق عن رسالة مشتركة.

وفي النهاية، لن يتذكر الناس كل إجراء اتخذته منظمتك، ولا كل تقرير أصدرته، لكنهم سيتذكرون دائمًا المعنى الذي باعته لهم... والمعنى الذي تركته فيهم.

**د. إحسان دخيل الله الجهني**
Dr@ehssanaljohani.com

## استراحة.. وأشياء أخرى

# متى نصمت عن ثرثرة الكلام؟

الصَّمتُ حكمةٌ، والفرجُ من الله سبحانه، أحيانًا نكتبُ صمتنا بالحُروف، والأغلب السُّطور تعبِّر عمَّا نشعرُ به، وما بين الصَّمت والحرف والسَّطر تكمنُ في حكمة الصُّدف ومغازلة الوحدة بالابتسامة، وأنا في مقهاي الكتابيِّ أكتبُ الحرفَ عطرًا، والسطرَ مسْكًا، والصَّمت بين طيَّات الكلام فجرًا؛ لأنَّ الصمت في محراب الجمال إعجابٌ ونورٌ، في دواليب العالم الذي نسير عليه نرى الصَّمت يضجُّ بالثرثرة المقيتة غالبًا، والتسارع في دهاليز حياتنا، هنا يبرز الصَّمتُ لوحةً غامضةً كتبها رسَّامٌ مبدعٌ ونادرٌ.

فلا يظنُّ بعضُهم أنَّ الصَّمتَ مجرَّد غياب للكلام، أداة للضعف، أو علامة من علامات الفراغ والعجز والانكفاء، لكنَّه في الغالب -ومن حيثيَّات المقام- مقال كتبتُه يدٌ تضع مشرطَ كشف الحساب على نقطة البداية. فالصمتُ لغةٌ لا يفهمه سوى النابهين الذين يرون ما وراء السِّتار، فالصَّمتُ ليس جمودًا أو ضربةً في مقتل، الصَّمتُ لغةٌ قائمةٌ بذاتها، والأبلغُ في النفوس والأعمق أثرًا بين كلِّ لغات العالم في بشريتنا.

يقول الحكماءُ قديمًا: «إِذَا كَانَ الكَلَامُ مِنْ فِضَّة، فَالسُّكُوتُ مِنْ ذَهَب»، إذًا هو البحث عن قيمة الامتناع عن شرب الهذر، وهضم الكلمات الزائدة، وإنْ شئتَم عمليَّة قيصريَّة ناجحة في مستشفى الحياة!

الصَّمتُ هو مرآتي ومرآتك التي تعكس صدى من خلالها حقيقة ما تراه أفكارُنا، متأمِّلين فيها عمق ما وراء غبيات حضور اللَّحظة من حولنا، فنحن الذين نتقنُ فنَّ الصَّمت متى ما شاهدنا كلَّ شيءٍ مختلفًا يدعونا إلى الصَّمت فنحنُ مَن نملك زمام أنفسنا صمتًا!

الإنسانُ المتزنُ هو الذي يتحدَّث فقط عندما تقتضي حاجة الكلام، ويجعل لصمته هيبة حضور، وتسبق خطا نظراته مبتسمًا في اختصار الكثير من التبرير التي لا فائدة من الكلام وقتها.

وأخيرًا...

الصَّمتُ هدوءُ بستان خال من بلاغة ألف قصيدة، وأصدق من حرف كاتب مؤثِّر، وأعمق من رواية تشدُّ القُراء. الصَّمتُ وطنٌ نستكنُّ فيه من حروب ثرثرة الضجيج.. المهمُّ هنا أنْ نعي متى تتحدَّث الكلمات، ومتى نصمت لزامًا؟ علينا أنْ نترك للصَّمت بوابةً للسَّلام، وبوصلتنا في خارطة حياتنا فللصِّمت جماله، وللكلام عذوبتُه.

**علي حسين**
@raig18_al

# الشريك الأدبي.. ٥ مواسم أعادت الأدب إلى قلب المجتمع

مساء الجمعة الماضية، اختتمت هيئةُ الأدب والنَّشر والتَّرجمة النُّسخة الخامسة من مبادرة «الشَّريك الأدبي»، في حفل احتفى بالشُّركاء الذين أسهمُوا في تحويل الأدب إلى تجربة مجتمعيَّة تتوزَّع على مدن المملكة، ومساحاتها الثقافيَّة. جاء الحفلُ تتويجًا لمسيرة امتدَّت خمسة أعوام، رسَّخت حضور الأدب في الحياة العامَّة، وقدَّمت نموذجًا وطنيًا يقوم على الشَّراكة بين القطاعَين الخاصِّ وغير الربحيِّ، ويواكب مستهدَفات رُؤية ٢٠٣٠ في تنمية القطاع الثقافي.

ارتباطات العملُ حالت دون تمكُّني من حضور الحفل الختاميِّ، رغم رغبتي الصَّادقة في المشاركة، ومتابعة هذه المناسبة الثقافيَّة عن قُرب، فاكتفيتُ بمتابعة التغطيات الإعلاميَّة، وما نشرته الهيئةُ -عبر منصَّاتها- حيث بدت الصُّورة واضحةً، مشروع ثقافي يواصل النموَّ عامًا بعد عام، ويضيفُ في كلِّ نسخة مساحةً جديدةً للحضور والتَّأثير.

قيمةُ «الشَّريك الأدبي» تجاوزت عدد الفعاليَّات، أو حجم الجوائز، فالمبادرة نجحت في بناء نموذج مختلف للعمل الثقافيِّ، الأدبُ انتقلَ إلى المقاهي، والمكتبات، والمساحاتِ الإبداعيَّة، وأنديةِ الهواة، والجمعيَّات؛ ليصبح جزءًا من تفاصيل الحياةِ اليوميَّة. هذا التحوُّل أسهمَ في تقريب الكاتبِ من القارئ، ومنح المبادرات المحليَّة مساحةً أوسعَ للظهور، وفتح المجال أمام مواهب جديدة لتقديم تجاربها أمام جمهور متنوِّع. إنَّ الأرقام التي استعرضتهَا الهيئةُ عكست اتِّساع أثر المبادرة عامًا بعد عام، فقد بلغ عدد الشُّركاء الأدبيِّين ٢٢٠ شريكًا، في الوقت الذي سجَّلَت فيه المبادرة آلاف الجلسات والفعاليَّات، ووصلت إلى مئات الآلاف من المستفيدين، هذه المؤشِّرات كشفت عن مشروع ثقافيٍّ نجح في بناء شبكة واسعة من الشَّراكات، وصناعة أثَر متراكم تجاوز حدود الفعاليَّة الواحدة؛ ليصبح الأدبُ جزءًا أصيلًا منَ المشهدِ الثقافيِّ السعوديِّ.

ولعلَّ أبرز ما ميَّز الموسم الخامس، اتِّساع مسارات المبادرة، في خطوة تعكس نضجَ التجربة وتطوُّرها، إذ أصبحت المشاركةُ أكثرَ رحابةً، واستوعبت شرائح متنوِّعة عبر مسار المقاهي، ومسار أندية الهواة الثقافيَّة، ومسار المساحات المشتركة، ومسار الجمعيَّات، ومسار دور النَّشر، وهو تنوُّع منح كلَّ جهةٍ فرصةً للإسهام وفق طبيعة نشاطها، وأسهم في وصول الأدب إلى بيئات جديدة، وتعزيز المشاركة المجتمعيَّة في الأنشطة الأدبيَّة.

وامتدَّ هذا التنوُّع إلى فئات التَّكريم أيضًا، عبر جوائز احتفت بجوانب متعدِّدة من العمل الثقافيِّ، مثل أفضل ظهور إعلاميٍّ، وأفضل فعاليَّة بتصويت الجمهور، وأفضل ممثِّل لثقافة المنطقة، وأفضل مساهمة مبتكرة، وهذه الفئات تؤكِّد أنَّ نجاح المبادرة يصنعُه الكاتبُ، والمنظِّمُ، والشَّريكُ، والإعلاميُّ، والجمهورُ، وكلُّ صاحب فكرة تضيف قيمةً إلى المشهد الثقافيِّ. وخلال الأعوام الماضية، أثبتت هيئةُ الأدب والنَّشر والترجمة قدرتَها على بناء مبادرات تمتلك الاستمراريَّة، وتحقِّق أثرًا متناميًا مع كلِّ نسخة جديدة، وقدَّم «الشَّريك الأدبي» مثالًا واضحًا على مشروع ثقافيٍّ يرسِّخ مكانة الأدب في المجتمع، ويمنح المؤسَّسات والأفراد فرصةً حقيقيَّةً للإسهام في صناعة الحراك الثقافيِّ المحليِّ.

ومع هذا النجاح المُتصاعد، أجدُ أنَّ المبادرة تمتلكُ مساحةً رحبةً لإضافة مسارات جديدة في مواسمها المقبلة، ومن بين الأفكار التي تستحقُّ الدِّراسة -في نظري- استحداث مسار للمطبوعات الإعلاميَّة، بالشَّراكة بين هيئتَي الأدب، وتنظيم الإعلام، يفتح البابَ أمام المقاهي الثقافيَّة، والصَّوالين الأدبيَّة، والأندية الثقافيَّة، والجمعيَّات، لإصدار صُحف ومجلات ونشرات دوريَّة تُعنَى بمبادرات «الشَّريك الأدبي»، وتوثِّق الفعاليَّات، وتنشر الحوارات والقراءات الأدبيَّة، وتسلِّط الضوء على المواهب والتجارب المُلهمة. مثل هذا المسار يضيفُ بُعدًا معرفيًا وتوثيقيًا للمبادرة، ويمنح الشركاء فرصةً لإنتاج محتوى ثقافيٍّ يبقى أثرُه بعد انتهاء الموسم، ويعزِّز حضور الأدب في المجتمع على مدار العام.

ختامًا، لقد نجحت مبادرة «الشَّريك الأدبي» في بناء شراكات صنعت حراكًا ثقافيًا متجدِّدًا، ويبقى الرِّهانُ في المواسم المقبلة على توسيع دائرة الشركاء، حتى يجد كلُّ صاحب فكرة، وكلُّ منصَّة ثقافيَّة، وكلُّ وسيلة إعلاميَّة، مساحةً للإسهام في هذا المشروع الوطنيِّ، فالمبادرات الثقافيَّة الكُبرى تواصل نموَّها عبر الشَّراكات، وتتَّسع قيمتها مع كل فكرة جديدة، وكل تجربة مُلهمة، وكل شريك يؤمن بأنَّ الأدب يصنع أثرًا يمتدُّ إلى المجتمع بأكمله.

**خليل إبراهيم القريبي**
**مستشار إعلامي**

المدينة
أسسها عام 1356 هـ - علي وعثمان حافظ
E-mail:reporters@al-madina.com هاتف رقم : 012/ 2249444
رئيس مجلس الإدارة محمد علي ثفيد gm@al-madina.com
رئيس التحرير محمد حسني محجوب mahgob@al-madina.com

# عثمان حافظ.. وقصته مع المطبعة!

أ.د. صالح عبدالعزيز الكريّم
Prof.skarim@gmail.com

أرسل لي الصديق الغالي المهندس جمال عثمان حافظ؛ أصغر أبناء السيد عثمان حافظ، وهو ممَّن عرفتُه عن قُرب منذ زمن بعيد، وتزاملتُ معه في الجامعة، بل جاورته ووالده في سكن واحد في عمارتهم، وتاريخ السيِّد جمال -حفظه الله- وضَّاء، حيث له أيادٍ بيضاءُ في تبنِّي الأرامل والأيتام، والسَّعي عليهما ماديًا ومعنويًا.

بعث لي فيديو، تحت اسم المدوان، من تقديم الإعلاميِّ عاصم الغامدي، بعنوان: «لماذا باعت عائلةٌ سعوديَّةٌ ثروتهَا من أجل صحيفة»، شدّني فيه جميع ما ذُكر في الحوار، إلَّا أنَّ أكثرَ شيءٍ جذبني، وتوقَّفتُ عنده هو قصَّة مكافحة السيِّد عثمان حافظ؛ لشراء مطبعة، حيث سافر من المدينة المنوَّرة إلى القاهرة كمندوب لعائلة آل حافظ، حاملا معه كلَّ ثروة العائلة؛ لشراء مطبعة، وذلك عام ١٩٣٦، في بداية تأسيس المملكة، لم يكن هناك أيُّ صحيفة إلَّا صحيفة واحدة، هي أُم القُرى التي صدرت بمحتوى لا يزيد عن أربع صفحات.

واجهت السيد عثمان متاعب كثيرة لنقل المطبعة وتوصيلها الى المدينة المنورة، كان أبرز تلك الأحداث، عندما وصلت المطبعة الى ميناء ينبع، انزلق الصندوق الذي به المطبعة، وسقط في قاع البحر، وكانت كارثة لولا أنَّ أمير ينبع -وقتها- ساعده في توجيه البحارة لانتشال الصندوق من البحر، فنجت بذلك المطبعة، وكتب اللهُ سلامة وصولها للمدينة، واستُقبلت كأنَّها مولودٌ جديدٌ عمَّت به الفرحة في دار آل حافظ، وفي فجر يوم الخميس الموافق ٨ ابريل عام ١٩٣٧، في شارع العينية، دارت تروس المطبعة -لأوَّل مرَّة- لإصدار العدد الأوَّل من صحيفة المدينة، بأربع صفحات، وكتب السيد عثمان حافظ يومها بيانًا تأسيسيًا وضَّح فيه أنَّ الصحيفة سوف تكون لجميع مناطق المملكة، أخبارها، وآدابها، وجميع نشاطاتها.

> واجهت السيد عثمان متاعب كثيرة لنقل المطبعة وإيصالها إلى المدينة، كان أبرزها سقوط الصندوق الذي به المطبعة في قاع البحر

لقد تميَّزت صحيفة المدينة، عن باقي صحف المملكة، أنَّها أوَّل صحيفة نشرت صورةً للملك عبدالعزيز، كما أنَّها أوَّل مَن طرح فكرة توسعة الحرمين الشَّريفين.

لا شكَّ أنَّ الجريدة واجهت تحدِّيات كثيرة في التوزيع، وتكاليف الطباعة، وقد جاءت تفاصيل كثيرة عن ذلك في كتاب تطوُّر الصحافة في المملكة العربيَّة السعوديَّة؛ لمؤلِّفه عثمان حافظ، وكان يشاركه في جهد الطباعة والكتابة في صحيفة المدينة، شقيقه السيد علي حافظ، بل إنَّ «هشام ومحمد» ابني علي حافظ هما مَن تولَّى بعد ذلك أمرها، ونبت حسُّهما، وترعرع عطاؤهما الصحفي في تربة صحيفة المدينة؛ ممَّا مكَّنهما بعد ذلك من إصدار صحيفة عرب نيوز، وجريدة الشرق الأوسط.

أتذكَّر عندما زرتُ السيد عثمان حافظ -رحمه الله- برفقة ابنه جمال في أيامه الأخيرة في المستشفى، كنت أنظر إليه، وقد ارتسم في محيَّاه تاريخ المطبعة، وتأسيس صحيفة المدينة، وأقرأ في وجهه ملامح العطاء، وقسمات البذل والتضحية، من أجل الصحافة، بل أقرأ صفحاتٍ من صفحات الإعلام والأدب والكتابة الصحفية، رحمه اللهُ رحمةً واسعةً.

# جامعة الذكاء الإصطناعي.. هل نحن أمام ميلاد عصر جديد؟

أ.د. مبارك واصل الحازمي

كم مرة جلسنا في قاعة محاضرات نُصغي إلى الأستاذ وكأنه المصدر الوحيد للمعرفة؟ وكم مرة حملنا كتبًا ثقيلة بحثًا عن معلومة قد نجدها اليوم في ثوانٍ معدودة؟ إذا كانت المعرفة قد غادرت جدرانَ القاعات إلى فضاءات الذكاء الاصطناعي، فأين سيكون موقع الجامعة غدًا؟ وهل يكفي أن نبني جامعة ذكية، أم أننا بحاجة إلى جامعة تُخرّج إنسانًا أذكى؟

المملكة العربية السعودية لا تطرح هذه الأسئلة فقط، بل تُجيب عنها بالفعل، وهي ترسم واحدة من أكثر التجارب التعليمية طموحًا في العالم. لم تكتفِ بإدخال الذكاء الاصطناعي إلى قاعات الدراسة، بل جعلته أحد أعمدة منظومة تعليمية جديدة، تُعيد تعريف معنى الجامعة ودورها في صناعة المستقبل.

إن ما يميز التجربة السعودية هو أنها لم تنظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه برنامج حاسوبي أو مجرد تقنية، بل من واقع أنه (لغة المستقبل)، تمامًا كما كانت القراءة والكتابة شرطًا لدخول عصر النهضة. فالسؤال لم يعد: ماذا يحتاج الطالب اليوم؟ بل: ماذا سيحتاج الإنسان بعد سنوات؟

هل يعني ذلك أن الطالب سيتعامل مع روبوت، بدلاً من الأستاذ؟ الجواب بلا أدنى شك: لا.

فالذكاء الاصطناعي قادر على تصحيح الاختبارات، وتحليل مستويات الطلبة، واقتراح مصادر التعلم، لكنه لا يستطيع أن يزرع الشغف أو يُلهم العقول. هنا تكمن عبقرية التجربة السعودية؛ فهي لا تسعى إلى استبدال الأستاذ، بل إلى تحريره من الأعمال الروتينية، ليعود إلى مهمته الحقيقية: صناعة العقول.

لم يعد الطالب متلقياً للمعلومة فحسب، بل أصبح شريكًا في إنتاج المعرفة. إذ إن الذكاء الاصطناعي يمنحه آلاف الأفكار، لكن مسؤولية الاختيار والتحليل والنقد تبقى مسؤولية الإنسان. وهكذا يتحول التعليم إلى رحلة إبداعية، لا من كونها عملية تلقين.

> ما يميز التجربة السعودية هو أنها لم تنظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه برنامج حاسوبي، بل من واقع أنه (لغة المستقبل)

إن من أجمل ما تصنعه (جامعة الذكاء الاصطناعي) أنها لن تُعلّم الطالب كيف يستخدم التقنية فقط، بل كيف يتعامل معها أخلاقيًا. فالذكاء بلا أخلاق خطر، والمعرفة بلا مسؤولية عبء. لذلك فإن الجامعات السعودية تهتم بقضايا الخصوصية، وحوكمة البيانات، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، لتضمن أن ينمو التقدم التقني جنبًا إلى جنب مع القيم الإنسانية.

الجامعة الذكية لا تُقاس بعدد الخوادم، ولا بسرعة الحواسيب. بل بقدرتها على بناء بيئة تعليمية مرنة، يتعلم فيها الطالب في أي وقت ومن أي مكان، بأسلوب يناسب قدراته. وربما يحمل المستقبل ما هو أبعد: (مساعد أكاديمي ذكي) يرافق الطالب طوال رحلته الجامعية، يعرف نقاط قوته وضعفه، ويقترح له المراجع والمهارات التي يحتاجها قبل التخرج.

يبقى السؤال الأعمق: هل نصنع مهندسين يجيدون استخدام الذكاء الاصطناعي؟ أم نصنع قادة يعرفون متى يستخدمونه ولماذا؟ وفي أي اتجاه؟ الفرق كبير بين من يمتلك التقنية، ومن يمتلك الحكمة في توظيفها.

إن المملكة وهي تستثمر في الذكاء الاصطناعي والجامعات الذكية، لا تراهن على المستقبل فحسب، بل تُشارك في صناعته. إنها تنتقل من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها، ومن متابعة الثورة التقنية إلى الإسهام في قيادتها، مستندة إلى رؤية وطنية تؤمن بأن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الاستثمار في الإنسان.

فربما لن يكون السؤال بعد سنوات: كم جامعة تُدرّس الذكاء الاصطناعي؟ بل: كم جامعة استطاعت أن تُخرّج إنسانًا يفكر بذكاء، ويبدع بمسؤولية، ويقود المستقبل بقيمه قبل تقنياته؟

# حين ترى العين ويعجز العقل

أ.د. محمد رشاد بن حسن مفتي

يظنُّ الإنسانُ أنَّه كلَّما اتَّسعت معارفه، اقترب من امتلاك الحقيقة كاملةً. لكنَّ رحلة العلم نفسها تعلِّمنا العكس، فكل اكتشاف جديد، لا يغلق باب الأسئلة، بل يفتح أبوابًا أكبرَ. وكأنَّ المعرفة، كلَّما اتَّسعت، كشفت لنا حجم ما نجهله.

ولهذا يتحدَّث بعضُ الفلاسفة اليوم، عن مفهوم يُسمُّونَه "العَمَى الإبستيمي" (Epistemic Blindness)، وهو ليس عمى البصر، بل عجزُ الإنسان عن إدراك حقائقَ موجودة، ليس لأنَّها خفيَّةٌ في ذاتها، وإنَّما لأنَّ أدوات معرفته وحواسه وعقله لا تستطيع الإحاطة بها.

غير أنَّ هذا المفهوم ليس غريبًا على الرُّؤية الإسلاميَّة. فالقرآن الكريم سبق إلى بيان أنَّ حدود الإنسان المعرفيَّة جزءٌ من طبيعته، فقال سبحانه: (وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)، فالعَمَى الحقيقيُّ ليس فقدانَ العَينَ لقدرتها على الرُّؤية، بل أنْ يظنَّ الإنسانُ أنَّ ما يراه هو كلُّ الحقيقة.

واليوم يناقش العلماءُ أسئلةً كُبرى عن تاريخ الأرض والكون، ويعترفُون بأنَّ كثيرًا ممَّا يبحثُون عنه ربَّما ضاع إلى الأبد، أو تجاوز قدرة أدواتهم على اكتشافه. وليس ذلك نقصًا في العلم، بل اعتراف بأنَّ المعرفة البشريَّة مهما بلغت تظلُّ محدودةً.

بل إنَّ أعظم الأسرار ما زالت بين أيدينا دون أنْ ندرك حقيقتها. فنحنُ نعيشُ بالروح، ولا نعرف كُنهَهَا، وقد حسم القرآنُ هذا الباب بقوله تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا).

إنَّ العَمَى الإبستيمي ليس دعوةً إلى الشكِّ في العلم، بل إلى التواضع أمامه. فالعلمُ يكشف لنا سننًا من سنن الله في الكون، لكنَّه لا يحيط بها كلَّها. وكلَّما ازددنا علمًا، أدركنا أنَّ وراء ما نعرفه عالمًا أوسعَ، لا يحيطُ به إلَّا خالقُ الكون.

ولعلَّ أجمل ما يورثه العلمُ للمؤمن، ليس كثرة المعلومات، وإنَّما التواضع. فحين يدركُ الإنسانُ حدود عقله، يزدادُ يقينًا بعظمة ربِّه، ويعلم أنَّ الحقيقة المطلقة ليست في متناول البشر، وإنَّما عند (عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ).

# الذاكرة لا تحتفظ إلا بما يستحق أنْ يُتذكَّر

محمد إدريس
@Idrees2030E

من أكثر المفارقات حضورًا في الحياة، أنَّ الفراغ الداخلي لا يبقى ساكنًا، وإنَّما يبحث دائمًا عن وسيلة يختبئ خلفها، قد يجدها بعضهم في (المال)، وقد يجدها آخرُون في (الشُّهرة)، وقد يفتِّش غيرُهم عن لقب يسبق اسمه، أو منصب يُقدِّم به في كلِّ مجلس، ظنًّا أنَّ القيمة يمكن أنْ تُكتسب من الخارج، وأنَّ احترام النَّاس يُصنع ببطاقة تعريف أو مقعد إداريٍّ.

الإنسانُ الواثقُ من نفسه لا يحتاج إلى أنْ يذكِّر الآخرين بقيمته في كلِّ مناسبة؛ لأنَّ حضوره يسبقُه عمله، ويشهد له أثره، وتقدُّمه منجزاته، أمَّا مَن يعيش قلقًا داخليًا مستمرًا، فإنَّه يرهق نفسه بالبحث عن أيِّ وسيلة تمنحه شعورًا مؤقتًا بالأهميَّة! تبدأ أحيانًا بترويقة مكتب تُقدَّم قبل اسمه، وقد تنتهي بلقب يتشبَّث به أكثر من تشبُّثه بعمله لذلك نرى بعض الأشخاص يلتصقُون بالألقاب أكثر من التصاقهم بالمحتوى، ويحرصون على المظاهر أكثر من حرصهم على الجوهر؛ لأنَّ اللقب بالنسبة إليهم ليس تعريفًا علميًا أو وظيفيًا، وإنَّما وسيلة لتعويض شعور يفتقدُونه في أعماقهم.

ومن اللَّافت أنَّ صاحب الثقة الحقيقيَّة لا يشغل باله كثيرًا بطريقة تقديمه، ولا بعدد الألقاب التي تسبق اسمه؛ لأنَّه يدرك أنَّ الناس ستتعرف إليه من خلال عمله، أمَّا مَن يعيش «هاجس الصورة» أمام الآخرين، فإنَّه يدخل في سباق لا نهاية له، يبحث عن كل ما يمنحه إحساسًا بالتفوُّق، ويظن أنَّ اتِّساع المُسمَّى يعني اتِّساع القيمة! فاللقب يعرِّف بالموقع، أمَّا الذاكرة فلا تحتفظ إلَّا بما يستحق أنْ يُتذكَّر.

> صاحب الثقة الحقيقية لا يشغل باله بطريقة تقديمه، ولا بعدد الألقاب التي تسبق اسمه؛ لأنه يدرك أن النَّاس ستتعرف إليه من خلال عمله

وليس غريبًا بعد ذلك أنْ تنشغل بعض الإدارات بصناعة الأشخاص أكثر من صناعة الإنجازات، تتضخَّم التفاصيل المرتبطة بالمكانة، ويصبح الاقترابُ من صاحب المنصب مكسبًا عند البعض، بينما تتراجع قيمة الفكرة، ويبتعد أصحابُ الكفاءة إذا لم يجيدُوا «فن الظهور»، وفي بيئات كهذه يتغيَّر ميزانُ التقدير، فلا يعود السؤال: ماذا أنجز؟ وإنَّما: مَن يكون؟

المشكلة لا تتوقَّف عند حدود الشَّخص نفسه، وإنَّما تمتدُّ إلى المؤسسات، فإذا تحوَّل المنصب إلى وسيلةٍ لإشباع الاحتياج النفسيِّ، تبدَّلت الأولويات، ويغدو البحث عن التصفيق أكثر حضورًا من البحث عن النتائج، يُدار العمل وفق ما يمنح «المتسلِّق» مساحة أكبر للظهور، لا وفق ما يخدم المصلحة العامَّة.

لهذا السَّبب تتراجع بعض المنجزات، رغم وفرة العقول وأصحاب الخبرات، فالمؤسسات لا تنهض بكثرة أصحاب الألقاب، وإنَّما بمن يدرك أنَّ المنصب مسؤولية قبل أنْ يكون امتيازًا، وأنَّ الكرسي وسيلة لخدمة الآخرين، لا منصَّة لإثبات الذات، وكلَّما ازداد الارتباط بالمسمَّيات، تقلَّصت مساحة العمل الحقيقي، وازدادت مساحة الاهتمام بالصورة على حساب المضمون.

التاريخ الإداري والمهني يخبرنا أنَّ كثيرًا من الأسماء بقيت حاضرةً بعد مغادرة المناصب بسنوات طويلة؛ لأنَّ النَّاس حفظُوا أثرها، ولم يحفظُوا مسمَّياتها وفي المقابل، غابت أسماء كثيرة فور انتهاء تكليفها؛ لأنَّ كل ما كانت تملكه هو المنصب نفسه، وما إنْ غادرته حتى اختفى كل ما ارتبط به.

القيمة الحقيقيَّة لا تُمنح بقرار، ولا تُكتب في بطاقة عمل، ولا يضيفها لقب مهما ارتفع، فالأسماء التي تقف على أقدامها لا تبحث عمَّا يحملها على الأكتاف، ولا تستعير من المناصب وزنًا لم تستطع أنْ تصنعه بنفسها، وما يبقى في ذاكرة النَّاس ليس ما سبق الاسم، وإنَّما ما أضافه الاسمُ إلى مكانه.

لهذا أؤمن أنَّ أخطر أنواع الفراغ هو أنْ يبحث الإنسان عن قيمته في كلِّ شيء، إلَّا في نفسه، يبدأ الطريق بلقب، ثمَّ بمنصب، ثمَّ بمكانة، ثمَّ بسلسلة طويلة من المظاهر التي لا تنتهي، بينما يبقى السؤال الذي لا يستطيع الهروب منه: ماذا يبقى منك إذا سقطت كل هذه المُسمَّيات؟

في تلك اللحظة فقط، يكتشف الإنسان أنَّ المكانة التي يمنحها المنصبُ مؤقتة، أمَّا المكانة التي يصنعها الأثر فتبقى؛ لأنَّها تسكن ذاكرة النَّاس، ولا ترتبط بباب مكتب، ولا بلوحة تحمل اسمًا، ولا بكرسيٍّ ينتقل من شخص إلى آخر.

* نقطة تحت السطر:

المنصبُ يعرِّف موقعَك، أمَّا الأثرُ فيعرِّف مَن تكون، وما يسقطُ معَ الكرسيِّ لمْ يكنْ يومًا جزءًا من الإنسان.

# لا تطرق بابًا لم يعد لك

فاطمة آل عمرو
@FatimahAlAmro1

مع مرور السَّنوات، لا يصبحُ الإنسانُ أكثرَ قسوةً -كما يعتقدُ البعض- بل يصبح أكثرَ وعيًا. يبدأ في رُؤية الأشخاص كما هُم، لا كما يتمنَّى أنْ يكونُوا. يكتشف أنَّ التجارب لم تأتِ لتؤلمه، بل لتعلِّمه، وأنَّ بعضَ العلاقات لم تكن سوى دروسٍ متنقِّلة، جاءت لتترك أثرًا، ثمَّ تمضي.

في البدايات، نمنحُ الآخرينَ مساحةً كبيرةً في حياتنا، ونظنُّ أنَّ حُسنَ النيَّة يكفي لبناء علاقة تدوم. نصدِّقُ الوعود، ونسامحُ كثيرًا، ونلتمسُ الأعذارَ أكثرَ ممَّا ينبغي. لكن مع الوقت، ندركُ أنَّ الطِّيبة لا تعني أنْ تسمحَ لأحد باستغلالكَ، وأنَّ الاحترام لا يعني أنْ تتنازلَ عن كرامتكَ. فالإنسانُ الناضجُ لا يفقدُ لطفَه، وإنَّما يتعلَّم لمَن يمنحهُ.

ومن أكثر الأمور التي استوقفتني، أنَّ بعض النَّاس لا يرون الآخرينَ إلَّا بعين ما يحملونه في داخلهم. فمن اعتاد الصِّدقَ، يفترض حُسن النيَّة، ومَن عاش على المصالح، يظن أنَّ الجميع يبحث عن مصلحة. لذلك لا تتفاجأ إذا أساء البعضُ فهمَ طيبتكَ، أو فسَّر احترامَكَ على أنَّه ضعفٌ. المشكلة ليست فيك، بل في الطريقة التي ينظرُون بها إلى العالَم.

ولهذا أصبحتُ أؤمنُ أنَّ ليس كلُّ مَن يقترب منَّا يستحقُّ البقاء. فالحياة لا تُقَاس بعدد العلاقات، وإنَّما بمواقفها. قد تمتلك دائرةً صغيرةً من الأشخاص، لكنَّها تمنحك الطمأنينةَ والدَّعمَ والصِّدقَ، وهذا خيرٌ من عشرات العلاقات التي تقومُ على المجاملة أو المنفعة.

ولا ترهق نفسك في محاولة إقناع أحد بقيمتكَ. فالشخصُ الذي لا يراك اليوم، لن يراكَ غدًا؛ لأنَّك بذلتَ جهدًا أكبرَ. قيمةُ الإنسان لا تُثبت بالكلام، بل بما يقدِّمه، وبما يتركه من أثرٍ فيمَن حوله. ومَن يعرف قيمتكَ سيحترمكَ دون أنْ تطلب ذلك.

تعلَّم أنْ تُودِّع مَن لا يقدِّر وجودكَ بهدوء، دون خصومة أو ضجيج. فبعض الأبواب خُلقت لتُغلق، وبعضُ الأشخاص كانت مهمتهم أنْ يعلِّموك درسًا، لا أنْ يكملُوا الطريق معك.

في النهاية، راحةُ القلب لا تأتي من كثرة مَن حولك، وحين تتصالح مع نفسك، لن تخشى رحيلَ احد، ولن تتعلَّق بمن اختار المغادرة؛ لأنَّك ستدركُ أنَّ أعظمَ علاقة يجب أنْ تحافظ عليها هي علاقتك بنفسك.

* من النافذة:

ليسَ كلُّ مَن يطرقُ بابَ حياتك يستحقُّ الدخول، فبعضُ الأبواب نتركُها مغلقةً؛ حفاظًا على سلامنَا الداخليِّ.

# موهبــة

د. إياد طلال عطار

يمثِّل فصلُ الصيف فرصةً مهمَّةً للطلاب؛ للابتعاد عن روتين الدِّراسة، واستعادة النشاط، لكنَّه في الوقت نفسه يمكن أنْ يكون فترة استثمار حقيقيَّة في تطوير المهارات، وبناء القدرات، فالإجازة الطويلة لا ينبغي أنْ تكون مجرَّد وقت للتَّرفيه، بل يمكن تحويلها إلى مرحلة لاكتشاف المواهب، وتطوير المعرفة، وخوض تجارب تعليميَّة جديدة تساعد الطالب في بناء مستقبله.

ومن أبرز الجهات التي تعمل على استثمار طاقات الطلبة خلال الصيف، برامج «موهبة» التي تهدف إلى رعاية الطلبة المتميِّزين، وتنمية قدراتهم العلميَّة والإبداعيَّة، وتقدِّم «موهبة» مجموعة من البرامج التي تساعد الطلاب على الانتقال من مرحلة التعلُّم التقليديِّ إلى مرحلة الاكتشاف والتطبيق، ومن أهمِّها البرامج الأكاديميَّة، والبرامج البحثيَّة التي تمنح الطلبة فرصةً للتعمُّق في مجالات علميَّة مختلفة.

تساعد البرامج الأكاديميَّة الطلاب على تطوير معارفهم في مجالات متنوِّعة مثل العلوم والهندسة والتقنية والرياضيَّات، من خلال بيئات تعليميَّة متقدِّمة وتدريب عمليٍّ يشجِّع على التفكير والتحليل، كما تساهم هذه البرامج في تعزيز مهارات الطالب العلميَّة، وتوسيع مداركه من خلال التعلُّم خارج إطار المناهج الدراسيَّة المعتادة.

أمَّا البرامج البحثيَّة فتمنح الطلاب فرصةً مهمَّةً للتعرُّف على منهجيَّة البحث العلميِّ، بداية من اختيار الفكرة، ومرورًا بجمع المعلومات، وتحليل البيانات، وصولًا إلى تقديم حلول، أو ابتكارات جديدة، وهذه التجربة تساعد الطالب على فهم أنَّ البحث العلمي ليس مجرَّد كتابة معلومات، بل هو طريقة للتفكير، وحلِّ المشكلات، وصناعة المعرفة.

> تهدف «موهبة» إلى رعاية الطلبة المتميزين، وتقدم برامج تساعد على الانتقال من مرحلة التعلم التقليدي إلى مرحلة الاكتشاف والتطبيق

تكمن أهميَّة هذه البرامج في أنَّها تساعد الطالب على اكتشاف ميوله الحقيقيَّة، فقد يجد أحد الطلاب شغفه في الذكاء الاصطناعيِّ، أو الهندسة، أو الطب، أو الابتكار، بينما يكتشف آخرُ اهتمامه بمجالات مختلفة، كما تمنحه فرصةً للعمل مع طلاب لديهم نفس الاهتمامات؛ ممَّا يعزِّز روح التعاون والتنافس الإيجابيِّ.

ولا تركِّز برامج «موهبة» فقط على الجانب العلميِّ، بل تعمل أيضًا على بناء مهارات المستقبل، مثل الإبداع، التفكير النقدي، والعمل الجماعي، والتواصل، وإدارة المشروعات، فالموهبة تحتاج إلى أكثر من المعرفة، فهي تحتاج إلى بيئة تشجِّع على التجربة، وتحويل الأفكار إلى مشروعات واقعيَّة.

وأغلب برامج موهبة الصيفيَّة تُؤتي ثمارها بالنتائج الإيجابيَّة في المعرض الدوليِّ للعلوم والهندسة (آيسف)، فلذلك أصبح الاستثمارُ في وقت الطلاب خلال الصيف استثمارًا في مستقبل الوطن، فالكثير من الإنجازات في «آيسف» بدأت من أفكار صغيرة لطلاب وجدوا فرصةً للتعلُّم والتجربة في بيئة داعمة من الأهل، ومن موهبة.

## الضربات التي شنتها قواتنا المسلحة بالتنسيق مع القيادة الوسطى الأمريكية

# جاءت ردًا على أهداف محددة في العراق انطلاقًا من حق الدفاع عن النفس

الرياض - واس

صدر عن وزارة الخارجيَّة بيان فيما يلي نصه:

إلحاقًا للبيانين الصادرين من وزارة الخارجيَّة يومي الاثنين ١٣/ ٢/ ١٤٤٨هـ (الموافق ٢٧/ ٧/ ٢٠٢٦م)، والثلاثاء ١٤/ ٢/ ١٤٤٨هـ (الموافق ٢٨ /٧/ ٢٠٢٦م) بشأن ما تعرَّضت له المملكة من اعتداءات مستنكرة بطائرات مسيرة أطلقتها الميليشيات الموالية لإيران في العراق، وما تضمنه البيانان من عزم المملكة على ردع المعتدين، وحقها في الردِّ، تؤكد الوزارة أنَّ هذا النهج العدواني الذي انتهجته الميليشيات الإرهابيَّة الموالية لإيران في العراق قد جاء في وقت كانت فيه المملكة تبذل الجهود للمساهمة في إنهاء التصعيد في المنطقة، وبما يحفظ أمنها واستقرارها، إلَّا أنَّ هذه الميليشيات الإرهابيَّة الموالية لإيران اختارت النهج التصعيدي غير المسؤول، وانتهاك القانون الدولي، وتجاهل ما تقتضيه الأخوة الإسلاميَّة من الالتزام بمبادئ حُسن الجوار.

وتؤكد المملكة أنَّ الضربات التي شنتها القوات المسلحة السعوديَّة بالتنسيق مع القيادة الوسطى الأمريكيَّة أمس الأربعاء ١٥/ ٢ / ١٤٤٨هـ (الموافق ٢٩/ ٧ / ٢٠٢٦م) ردًا على أهداف محددة في أراضي جمهورية العراق مرتبطة بالاستهدافات على المنشآت البترولية في المملكة، أتت انطلاقًا من حق الدفاع عن النفس الذي يكفله القانون الدولي وفق المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

كما تؤكد المملكة أنَّها لا تسعى إلى التصعيد، ولكن في حال تعرضت إلى أيِّ اعتداءات فلن تتوانى في اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات للحفاظ على سيادة المملكة وحماية مواطنيها ومقدراتها.

## صف واحد وتضامن كامل

# إدانات عربية وإسلامية لاستمرار الاعتداءات الإرهابية على المملكة

الرياض - واس

أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، عن إدانته واستنكاره بأشد العبارات استمرار الاعتداءات الإرهابيَّة على المملكة من المليشيات الموالية لإيران في العراق، مؤكدًا أنَّ هذه الأعمال العدائيَّة تمثِّل تصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا صارخًا لسيادة المملكة، وتهديدًا مباشرًا لأمنها واستقرارها، وللأمن والسلم الإقليميين.

وأكد معاليه مجددًا على وقوف دول مجلس التعاون صفًا واحدًا إلى جانب المملكة، وتأييدها الكامل لجميع الإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها.

وشدَّد الأمين العام على أنَّ استمرار هذه الاعتداءات الإرهابيَّة يشكِّل تهديدًا مباشرًا للسلم والأمن الإقليميين، ويقوِّض الجهود الدوليَّة الرامية إلى خفض التصعيد وترسيخ الأمن والاستقرار.

بدورها، أدانَتْ رابطةُ العالَم الإسلامي -باستنكار شديد- استمرارَ الميليشيات الإرهابيَّة التابعة لإيران بالعراق في اعتداءاتها على المملكة، ومحاولتها استهداف منشآت بترولية في المنطقة الشرقيَّة.

وجدَّد الأمين العام، رئيسُ هيئة علماء المسلمين، فضيلةُ الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، -في بيان للرابطة- التنديدَ بهذه الاعتداءات الإجراميَّة الغادرة، التي تنتهك كلَّ القيَم الدِّينيَّة، والقوانين والأعراف الدوليَّة والإنسانيَّة.

كما جدَّدَ فضيلتُه -باسم مجامع الرابطة وهيئاتها ومجالسها العالميَّة، وباسم كافَّة الشعوب الإسلاميَّة المُنضوية تحتَ مظلَّتها- التأكيدَ على التضامُن الكامل مع المملكة العربيَّة السعوديَّة، في كلِّ ما تتخذُه من إجراءات لردع المعتدين، وحفظ أمنها وسيادتها، وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، سائلًا الله تعالى أنْ يحفظَها أرضًا وقيادةً وشعبًا من كلِّ سوءٍ ومكروه.

إلى ذلك، أدانت جمهوريَّة مصر العربيَّة -بأشد العبارات- استهداف المنشآت النفطيَّة في المنطقة الشرقيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، والاعتداءات التي استهدفت الأردن، مشدِّدة على أنها اعتداءات مرفوضة على سيادة الدول والمنشآت المدنية والحيويَّة، وتمثّل انتهاكًا صارخًا للقانون الدوليِّ، وتصعيدًا خطيرًا يهدد أمن واستقرار المنطقة، ويقوِّض أمن الطاقة العالمي.

وأكدت مصر -في بيان لوزارة خارجيتها- أمس، تضامنها الكامل مع كلٍ من المملكة، والأردن، ودعمها التام لكافة الإجراءات التي تتخذانها للحفاظ على أمنهما واستقرارهما وحماية سيادتهما ومنشآتهما الحيويَّة، مجدِّدةً رفضها القاطع لكافة الاعتداءات التي تستهدف المنشآت المدنيَّة والبنية التحتيَّة الحيويَّة، أو تمس أمن الدول العربيَّة وسيادتها.

كما أعربت وزارة الخارجيَّة البحرينيَّة عن إدانة مملكة البحرين واستنكارها الشديدين لتكرار المحاولات الإرهابيَّة الآثمة لاستهداف المنشآت البتروليَّة في المنطقة الشرقيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، التي نفذتها ميليشيات إرهابيَّة تابعة لإيران بطائرات مسيَّرة انطلقت مجددًا من الأراضي العراقيَّة، عادةً ذلك تصعيدًا خطيرًا يهدد الأمن والاستقرار الإقليميين، وانتهاكًا صارخًا لمبادئ حُسن الجوار وقواعد القانون الدولي، وتحدِّيًا سافرًا لقرار مجلس الأمن رقم (٢٨١٧)، وتقويضًا للجهود الرامية إلى خفض التصعيد في المنطقة.

وأكَّدت تضامن مملكة البحرين الكامل مع المملكة العربيَّة السعوديَّة، ودعمها المطلق لكل ما تتخذه من إجراءات لحماية سيادتها وأمنها واستقرارها، بما في ذلك حقها في الرد على مصادر العدوان وردع المعتدين، وفقًا للمادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي، واتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ووقوف مملكة البحرين إلى جانبها في أيِّ ردٍّ تقرِّره، انطلاقًا من الروابط الأخويَّة التاريخيَّة الراسخة بين قيادتي وشعبي البلدين، ووحدة الدم والمصير المشترك، وتأكيدًا على أنَّ أمن المملكة العربيَّة السعوديَّة واستقرارها جزءٌ لا يتجزَّأ من الأمن الوطني لمملكة البحرين والأمن الجماعي لدول المجلس.

و أدانت دولة قطر بشدة الاعتداءات التي حاولت استهداف منشآت بتروليَّة بالمنطقة الشرقيَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، بطائرات مسيَّرة قادمة من الأراضي العراقيَّة، وعدّتها انتهاكًا صارخًا لسيادة المملكة وتهديدًا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، وخرقًا فاضحًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حُسن الجوار. وأكدت وزارة الخارجية في بيان أمس -وفقًا لوكالة الأنباء القطريَّة «قنا»- تضامن دولة قطر الكامل مع المملكة العربيَّة السعوديَّة، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها.

## المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع:

# ضربات نوعية محددة ضد أهداف لميليشيات موجودة بالعراق

الرياض - واس

صرَّح المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء الركن تركي المالكي، أنَّه إلحاقًا للبيانين الصادرين من وزارة الدفاع يومي الاثنين (١٣ صفر ١٤٤٨هـ) والثلاثاء (١٤ صفر ١٤٤٨هـ) الموافقين (٢٧-٢٨ يوليو ٢٠٢٦م) من أن الدفاعات الجويَّة اعترضت ودمَّرت عددًا من المسيَّرات التي حاولت استهداف منشآت بتروليَّة في منطقتي الشرقيَّة والرياض، وأنَّ هذه الاعتداءات الإرهابيَّة انطلقت من الأراضي العراقيَّة، ونفذتها ميليشيات إرهابيَّة موالية لإيران، وما تم التأكيد عليه من حق المملكة الأصيل في الدفاع عن نفسها ومقدراتها واحتفاظها بحق الردِّ في الوقت والمكان المناسبين ومصداقًا لقوله تعالى: (فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ)، وانطلاقًا من حق الدفاع عن النفس الذي يكفله القانون الدولي وفق المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة، قامت القوات المسلَّحة السعوديَّة بالتنسيق مع القيادة المركزيَّة الوسطى الأمريكيَّة هذا اليوم (أمس) الأربعاء (١٥ صفر ١٤٤٨هـ) الموافق (٢٩ يوليو ٢٠٢٦م) بشن ضربات نوعيَّة محددة ضد أهداف تابعة لتلك الميليشيات الموجودة على أراضي جمهورية العراق والمرتبطة بالاستهدافات على المنشآت البترولية في المملكة.

وتؤكد المملكة على أنَّها لا تسعى إلى التصعيد إلَّا أنَّها سترد على أي عدوان تتعرَّض له.

## الأمم المتحدة تدعو إلى تحرك دولي عاجل

# قتل وحرق واستيلاء على الأراضي بالضفة الغربية المحتلة

جنيف - واس

ذكرت مفوضيَّة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أنَّ العنف الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون، والتوسُّع في ضم الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة يواصلان التفاقم، وذلك بعد مرور عامين على رأي محكمة العدل الدوليَّة الذي أكَّد أنَّ الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينيَّة المحتلة غير قانونيٍّ. وأوضحت المفوضيَّة أنَّ الضفة الغربيَّة المحتلة شهدت منذ الخميس الماضي مقتل (٨) فلسطينيين، بينهم طفل، إضافة إلى مقتل جنديين إسرائيليين، مشيرة إلى أنَّ مستوطنين وقوات أمن، يعملون غالبًا معًا، شنُّوا هجمات على عائلات وتجمعات فلسطينيَّة، ودمَّروا وصادروا ممتلكات، وأحرقوا مساجد، وشددوا قيود الحركة؛ بما يعيق وصول الفلسطينيين إلى الخدمات الأساسيَّة. وأعربت المفوضية عن قلقها إزاء إعلان الحكومة الإسرائيليَّة عزمها زيادة عدد المستوطنات والبؤر الاستيطانيَّة، إلى جانب تصريحات لمسؤولين إسرائيليين تدعو إلى الانتقام وفرض العقاب الجماعي على التجمعات الفلسطينيَّة، وتهدد بتحويل الضفة الغربية إلى غزَّة أخرى.

ودعت المفوضية الدول إلى التحرُّك العاجل وبشكل موحَّد لوقف عمليات القتل والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، مشيرةً إلى أنَّ هجمات المستوطنين بلغت مستويات غير مسبوقة.

## ترامب يتوعد: سنضرب إيران بقوة

# مقتل 4 مستشارين من الحرس الثوري الإيراني خلال الليل

واشنطن - طهران - متابعات

بعد هدوء دام نحو أسبوع، استأنفت الولايات المتحدة،ضرباتها على إيران. ووفقا للتلفزيون الرسمي الإيراني شنت واشنطن غارات على منطقة محاذية للحدود مع العراق بشمال غرب إيران.

وتوعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بضرب إيران «بقوة» بعد الهجوم على القواعد في الأردن.

ونقلت وسائل الإعلام الأمريكية عن ترامب قوله إن «الولايات المتحدة سترد على الهجمات الصاروخية الإيرانية المباغتة على القوات الأمريكية في الأردن... سنضربهم بقوة».وقال ترامب أن القوات الأمريكية نجحت في اعتراض الصواريخ الباليستية التي أطلقتها إيران.

وأضاف أن «الهجمات الأمريكية التي استهدفت مقرات قوات «الحشد الشعبي» في العراق الليلة الماضية، جرت بالتنسيق مع الحكومة العراقية».

بدورها، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، الأربعاء، أن الحرس الثوري الإيراني أطلق صواريخ بالستية عدة، في «هجوم مباغت»، استهدف القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط.وقالت «سنتكوم»، في بيان لها، إن «الهجوم وقع في تمام الساعة ٥:٤٥ مساءً بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة»، مؤكدة أن جميع الصواريخ الإيرانية تم اعتراضها بنجاح. وأضافت أن «القوات الأمريكية ما تزال في حالة تأهب قصوى»، دون أن تقدم تفاصيل إضافية بشأن موقع الهجوم أو أي أضرار أو خسائر محتملة.

من جانبها، ذكرت صحيفة همشهري الإيرانية الأربعاء أن أربعة مستشارين عسكريين من الحرس الثوري الإيراني قتلوا في ضربات خلال الليل. ولم تؤكد السلطات الإيرانية هذه الخسائر البشرية. كما أعلنت هيئة الحشد الشعبي مقتل ٢٠ من عناصرها وإصابة ٣٢ آخرين التي استهدفت مواقع متفرقة في العراق.

ومن جهته، نقل التلفزيون الإيراني عن مسؤول عسكري مطّلع، أنه «لم يصدر حتى الآن أي بيان رسمي إيراني بشأن هجمات تعرضت لها قاعدة أمريكية في الأردن»، مؤكدًا أنه «لا صلة للقوات الإيرانية بأي مقذوفات أطلقت من دول أخرى «.

وكان الحرس الثوري الإيراني، قد أعلن الثلاثاء، تنفيذ هجوم صاروخي استهدف قاعدة جوية للجيش الأمريكي ومقر القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في الأردن. وقالت القوة الجوفضائية التابعة للحرس، في بيان لها، إن «الهجوم نُفذ ردًا على الأعمال العدوانية للجيش الأمريكي»، مضيفًا أن «القوة الجوفضائية أطلقت صواريخ بالستية عدة على القاعدة المستهدفة».

وأضاف البيان أن «إيران ستواصل المقاومة طالما استمرت التهديدات ضدها، واستمرت الأعمال غير القانونية، التي تشنها القوات الأمريكية ضد مصالحها»، داعيًا إلى وقف ما وصفه بالتدخلات الأمريكية.

إلى ذلك، قال مسؤول إيراني كبير لوكالة رويترز إن طهران رفضت مقترح سلطنة عمان بشأن الإدارة الإقليمية المشتركة لمضيق هرمز، وعدّت أنه «لا توجد أي فرصة لنجاحه».

سياسياً، أكدت وزارة الخارجية الأمريكية، اليوم الأربعاء، أنها ستواصل مع الحلفاء عزل إيران دبلوماسياً واقتصادياً.

وأضافت الخارجية الأمريكية أن واشنطن ستواصل محاسبة إيران على تسليحها للممرات المائية الدولية. وشددت الوزارة على أن حماية الملاحة في مضيق هرمز مصلحة عالمية.

## عناوين متفرقة

** ظهر إشعار نشر على الموقع الإلكتروني لوزارة الخزانة الأمريكية أن إدارة الرئيس دونالد ترمب أصدرت، أمس الأربعاء، جولة جديدة من العقوبات المرتبطة بإيران استهدفت ثماني ناقلات وعشرة كيانات.

** مكتب رئيس الوزراء العراقي: العراق يحث جميع الأطراف على تجنب التصعيد ويقول إنه يريد البقاء بمنأى عن الصراعات بالمنطقة.

** قال مسؤول إيراني كبير لـ«رويترز» إن طهران رفضت مقترح سلطنة عمان بشأن الإدارة الإقليمية المشتركة لمضيق هرمز، وعدّت أنه «لا توجد أي فرصة لنجاحه».

** «إيران ليست فنزويلا»... كاراكاس تستدعي السفير الإيراني احتجاجاً على تصريحات «مسيئة».

** مسؤول أمريكي: «اتفاق هرمز» قيد النقاش يقتصر على التنسيق ولا يتضمن فرض أي رسوم.

# عراقجي يحمل كييف مسؤولية الهجوم على سفينة إيرانية

أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، الأربعاء، خلال اتصال هاتفي مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، أن ادعاء نظام كييف بأن الهجوم على سفينة إيرانية في بحر قزوين غير متعمد لا أساس له من الصحة، مضيفًا أنه على النظام الأوكراني تحمل المسؤولية عن هذا العمل «غير القانوني والإجرامي».

وأضافت الخارجية الإيرانية في بيان، أن عراقجي أكد لكالاس خلال الاتصال أن ادعاء نظام كييف «بأن هذا الهجوم (على سفينة تجارية إيرانية في بحر قزوين السبت الماضي) كان غير متعمد لا أساس له من الصحة، ويجب على النظام الأوكراني أن يتحمل المسؤولية صراحة عن هذا العمل غير القانوني والإجرامي، الذي أدى إلى استشهاد وإصابة مواطنين إيرانيين وإلحاق أضرار بسفينة تجارية إيرانية».

وفي وقت سابق، أكد عراقجي، أن نظيره الأوكراني أندريه سيبيها زعم «عدم تعمد» نظام كييف استهداف السفينة الإيرانية في بحر قزوين، لافتا إلى أن طهران لا تسعى للتصعيد ولكن يجب التعويض عن الأضرار.

وقال عراقجي، في منشور على منصة «إكس»، إن «وزير الخارجية الأوكراني، أندريه سيبيها، أكد أن الهجوم على السفينة الإيرانية كان غير متعمدا، وأن أوكرانيا لا تسعى إلى التصعيد.

## وزارة البترول المصرية:

# حريق على سفينتي التغييز والتخزين في ميناء دمياط

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، الأربعاء، وقوع حريق على سفينة التغييز وسفينة التخزين المتواجدتين فيٍ ميناء دمياط، وقد تم التعامل مع الموقف على الفور وفقًا لخطط الطوارئ والاستجابة السريعة المعتمدة، من خلال الجهات المختصة وفرق الإطفاء والتأمين بالموقع. وأضافت الوزارة فيٍ بيان لها أنه «قد تم التعامل مع الموقف على الفور وفقًا لخطط الطوارئ والاستجابة السريعة المعتمدة، من خلال الجهات المختصة وفرق الإطفاء والتأمين بالموقع».

وفور تلقي البلاغ، توجه المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، إلى موقع الحادث لمتابعة الموقف ميدانيًا، والاطمئنان على سير أعمال السيطرة والتأمين، والتأكد من تنفيذ جميع إجراءات السلامة والتنسيق الكامل بين مختلف الجهات المعنية حتى الانتهاء من التعامل مع الموقف بصورة آمنة، وفقا للوزارة.

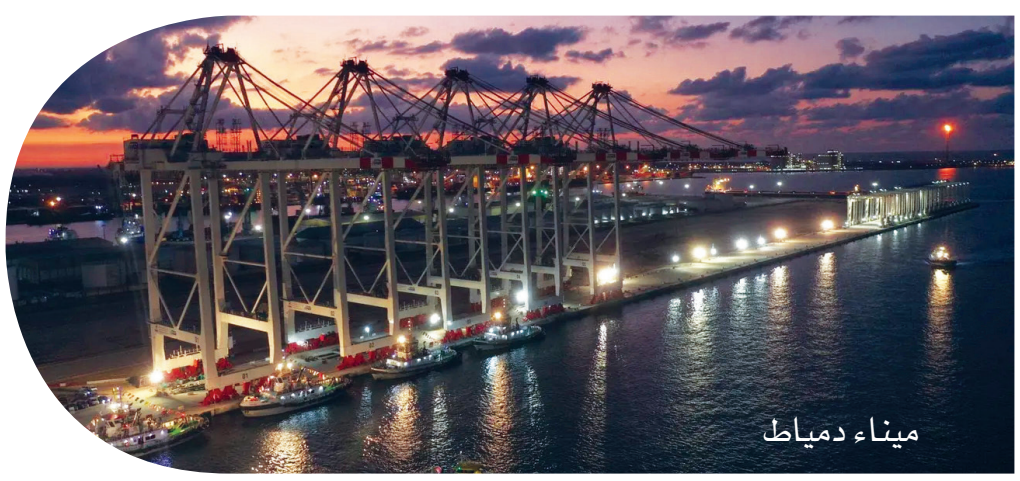
ميناء دمياط

وأكدت الوزارة أن الحادث لم يسفر عن أي إصابات أو خسائر بشرية، وأن فرق الطوارئ تواصل مع الجهات الفنية المختصة استكمال الأعمال واتخاذ الإجراءات اللازمة وفقًا للمعايير المعتمدة.

وأهابت الوزارة بوسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي استقاء المعلومات من البيانات الرسمية الصادرة عن الوزارة، مؤكدة استمرار المتابعة اللحظية للموقف، والإعلان عن أي مستجدات.

# د. محمد قاندية يحتفل بزفاف نجله «فضل»

المدينة - جدة

احتفل الدكتور محمد بكر صالح قاندية، وإخوانه، في إحدى قاعات الأفراح بجدَّة، بزفاف نجلهم الدكتور فضل محمد قاندية، على كريمة الدكتور عادل عبدالغني الصحفي، وسط حضور كبير من أصحاب المعالي والسعادة، وعدد من المسؤولين والأكاديميِّين والأطبَّاء والإعلاميِّين ورجال الأعمال، إلى جانب لفيف من الأقارب والأصدقاء، الذين شاركوا الأسرتين فرحتهما بهذه المناسبة السعيدة.

شهد الحفل أجواءً مفعمة بالمحبَّة والبهجة، حيث تبادل الحضورُ التَّهاني والتبريكات، داعين الله -سبحانه وتعالى- أنْ يبارك للعروسين، وأنْ يبارك عليهما، وأنْ يجمع بينهما في خير، وأنْ يرزقهما حياةً زوجيَّةً سعيدةً يسودها الوئامُ والمودَّةُ والرَّحمةُ.

# العرضة والمزمار في أفراح آل الجمَّال والصايغ بمكة

المدينة - مكة المكرمة

في ليلة معطَّرة بأريج المحبَّة والسعادة، احتفل رجلُ الأعمال المكي الشيخ أيوب مشرف الجمَّال، بحفل عقد قِران ابنته، على الشاب المهندس صالح بن سليمان الصايغ، وذلك مساء الأحد الماضي، بإحدى القاعات بمكَّة المكرَّمة، بحضور لفيف من المسؤولين يتقدَّمهم محافظ القنفذة، ورجالُ الأعمال، والشخصيَّات، والوجهاء، والأهل، والأقارب، والمحبون.

وشارك الحضور في الحفل المقام، والذي تناول العديد من الفقرات الفنيَّة كالعرضة السعوديَّة، ورقصة المزمار، وغيرهما من الفنون الشعبيَّة المكيَّة. تهانينا وألف مبارك للعروسين.

# أسرتا السليماني وشاهين تحتفلان بعقد قِران «أحمد»

المدينة - جدة

احتفلت أسرتا السليماني وشاهين، بعقد قِران الشَّاب أحمد عمر شاهين، على ابنة مراد صالح السليماني، بحضور لفيف من الشخصيَّات الاجتماعيَّة، والأهل، والأصدقاء، الذين شاركوا الأسرتين فرحتهما.

وفي ختام المناسبة، ارتفعت أكُف الدُّعاء إلى الله -عزَّ وجلَّ- بأنْ يبارك للعروسين، ويبارك عليهما، ويجمع بينهما في خير، وأنْ يديم على الأسرتين أفراحهما، ويجعل أيامهما عامرةً بالخير واليُمن والبركات.

# أسرتا الجارالله وشكر تحتفلان بزواج «عبدالله»

المدينة - جدة

احتفل نبيل بن عبدالله صالح الجارالله، من منسوبي وزارة الصحة بزواج ابنه عبدالله . على كريمة وليد بن صالح علي شكر، وذلك في إحدى قَاعات الأفراح الكُبرى في جدة ..

حضر الحفل عدد من التربويين والإعلاميين والمثقفين والوجهاء والأهل والأقارب والأصدقاء ومُحبي العرُوسين ، وبارك الحضور لوالدا العروسين ، داعيين الله عز وجل أن يوفقهما وأن يجمع بينهما في خير .

أحيت الحفل إحدى الفرق الشعبية التي قدمت العديد من الألوان والفنون الشعبية والوطنية والعرضة السعودية وزفة العريس.

# «الذكاء الاصطناعي والعدالة الإصلاحية" دكتوراة لابن مجيديع

المدينة - الرياض

حصل الدكتور محمد بن فهد ابن مجيديع، على درجة الدكتوراة في الفلسفة في علم الاجتماع الرقميِّ من جامعة الملك سعود، بتقدير ممتاز، عن أطروحته البينيَّة التي جمعت بين علم الاجتماع وعلوم الحاسب بعنوان:

"توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز العدالة الإصلاحيَّة".

وتناولت الدراسة تساؤلًا رئيسًا حول النموذج الأمثل لتطبيق الذكاء الاصطناعيِّ بما يسهم في تعزيز العدالة الإصلاحيَّة في قضايا الأحوال الشخصيَّة عبر منصَّة «تراضي».

وانتهت إلى تقديم نموذج مقترح لروبوت دردشة ذكي يحمل اسم «صالح»، يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، ليعمل مساعدًا لعضو المصالحة البشريِّ، وداعمًا لجهوده في إدارة عمليات الصلح.

## أخبارهم

### تجديد بصنوي لليونسكو

تجديد تكليف الدكتور محمد أحمد بصنوي في منصب رئيس العلاقات الدوليَّة باليونسكو، ودرجة الأستاذيَّة الفخريَّة من معهد ثقافة السلام باليونسكو.

### السناني.. أمينًا للتعليم

تكليف الوليد فهد السناني، أمينًا عامًا لمجلس شؤون التعليم العام، إضافةً إلى عمله وكيلًا لوزارة التعليم للشؤون القانونيَّة.

### نجلاء.. رئيسة جامعة

تعيين الدكتورة نجلاء بنت عبدالله التويجري، رئيسةً لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

# الماجستير في العلوم السياسية من فرنسا لـ«العطياني»

المدينة- الطائف

حصل الملازم أول خالد سعد محسن العطياني في القوات البرية الملكية السعودية على درجة (الماجستير) في العلاقات الدولية والعلوم السياسية، وبرتبة ملازم أول من أكاديمية سان سير العسكرية في فرنسا.

ويعد العطياني من المبتعثين المميزين والمتميزين في دراستهم ، المدينة تتقدم بالتهنئة لأسرة العطياني متمنين له التوفيق .

## استياء جماهيري
# الاتحاد يواجه ريال مايوركا وملقا في يوم واحد

المدينة - جدة

يختتم فريق الاتحاد الأول لكرة القدم معسكره الإعدادي في مدينة ماربيا الإسبانية اليوم الخميس (٣٠ يوليو ٢٠٢٦) بمواجهتين وديتين.

وفقاً للبرنامج المعلن، يواجه الفريق الاحتياطي للاتحاد نظيره ريال مايوركا (الرديف) في الساعة ١١:٠٠ صباحاً، فيما يلعب الفريق الأول بتشكيلته الأساسية أمام نادي ملقا في المساء.

وتأتي هاتان المباراتان كخاتمة لسلسلة المباريات الودية التي خاضها الفريق خلال المعسكر الخارجي، استعداداً للموسم الجديد.

من جانب آخر، أعلن نادي الاتحاد خضوع لاعب الفريق حامد الغامدي لعملية جراحية ناجحة لعلاج قطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى.

تعرض الغامدي للإصابة خلال المباراة الودية الأولى للفريق في المعسكر أمام أورلاندو باتريس الجنوب أفريقي، حيث غادر الملعب وأكدت الفحوصات الطبية اللاحقة إصابته بقطع في الرباط الصليبي.

ويبدأ اللاعب الآن برنامجه العلاجي والتأهيلي بعد نجاح العملية الجراحية.

على صعيد متصل، تخيم حالة من الاستياء على الجماهير الاتحادية، لعدم حسم أي صفقة جديدة حتى الآن، رغم تبقي أقل من أسبوعين على انطلاق دوري روشن السعودي للمحترفين، في الوقت الذي يدعم فيه المنافسون، خاصة الأهلي والهلال، صفوفهم بصفقات نوعية.

## كما انفردت «المدينة»
# الأهلي يعلن قبول استقالة خالد الغامدي

المدينة - جدة

أعلن نادي الأهلي مساء الأربعاء قبول شركة النادي استقالة رئيس النادي خالد الغامدي من منصبه.

وجاء الإعلان الرسمي من النادي عبر قنواته الرسمية، مؤكداً قبول الاستقالة التي تقدم بها العيسى.

وكانت «المدينة» انفردت منذ وقت مبكر من شهر يوليو الجاري، بعزم رئيس الأهلي الترشح لرئاسة اتحاد كرة القدم مما يستدعي استقالته من رئاسة الأهلي.

وجاءت استقالة خالد الغامدي تمهيداً لترشحه لمنصب رئاسة الاتحاد السعودي لكرة القدم في الانتخابات المقبلة.

يُذكر أن خالد الغامدي تولى رئاسة نادي الأهلي خلال الفترة الماضية، وساهم في مرحلة تحول النادي إلى شركة مملوكة لصندوق الاستثمارات العامة ضمن مشروع الاستثمار في الأندية السعودية.

وسيتم خلال الفترة المقبلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لاختيار رئيس جديد.

### خالد الغامدي يستعد للترشح لرئاسة اتحاد الكرة

تاريخ النشر: 18 يوليو 2026 KSA 23:56
المدينة - جدة

قصاصة من خبر «المدينة»

# «الآسيوي» يعرب عن خيبة أمله من مشروع «فيفا»

المدينة - جدة

أعرب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن خيبة أمله، من طرح مقترح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإنشاء مؤسسة «فيفا فوروارد» من خلال الإعلام، قبل أن تتاح للاتحاد الآسيوي دراسة الفكرة ومناقشتها من خلال قنوات الحوكمة المعتمدة.

وكان «فيفا» أعلن أمس الأول عزمه إنشاء مؤسسة «فيفا فوروارد إنتربرايز» ، وهي مؤسسة تجارية تابعة لفيفا، يُعرض على مستثمرين خارجيين شراء حصص أقلية لجمع ما يصل إلى ٤,٢ مليار دولار، بهدف توسيع تمويل تطوير كرة القدم عالميًا إلى أكثر من ١٠ مليارات دولار.

وتابع بيان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم «وفي الوقت الذي يدرك فيه الاتحاد الآسيوي أهمية استكشاف أساليب مبتكرة يمكن أن تسهم في تعزيز مستقبل كرة القدم العالمية، فإنه يؤكد أن المبادرات بهذا الحجم وذات هذه الآثار يجب أن تستند إلى مبادئ الحوكمة الرشيدة، والشفافية، والتشاور الهادف.

وأضاف البيان، كما أن القرارات التي قد تعيد تشكيل المستقبل التجاري والمالي للعبة تتطلب مشاركة شاملة ومسبقة مع الاتحادات القارية، والاتحادات الوطنية الأعضاء، وسائر أطراف اللعبة المعنيين، قبل عرض أي مقترح على الجهة أو الجهات المختصة باتخاذ القرار.

ويؤمن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إيماناً راسخاً بضرورة تزويد جميع أطراف اللعبة بالمعلومات الكافية، ومنحهم الوقت المناسب لتقييم المقترح بصورة شاملة، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالحوكمة، والاعتبارات القانونية، والتجارية، والإستراتيجية. ويُعد هذا النهج ضرورياً لضمان أن يعكس أي قرار المصالح الجماعية لمجتمع كرة القدم العالمي، وأن يعزز الثقة في إطار الحوكمة المعتمد لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم.

محاكم التنفيذ
نستقبل اعلاناتكم
على مدار الساعة
Info@al-madina.com
0556870707

إبلاغ بأمر تنفيذ

| | |
|---|---|
| الجهة | محكمة التنفيذ بالمدينة المنورة |
| دائرة التنفيذ | دائرة التنفيذ الأولى |
| رقم القرار القضائي | 6122715005 |
| التاريخ | 20 / 08 / 1447 |
| اسم المنفذ ضده | زياد علي غايث المطيري |
| رقم الهوية | 1080274424 |

تعلن الدائرة عن صدور القرار الموضحة بياناته، ولتعذر تبليغ المنفذ ضده جرى الاعلان للإبلاغ ،وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.

إبلاغ بأمر تنفيذ

| | |
|---|---|
| الجهة | محكمة التنفيذ بمكة المكرمة |
| دائرة التنفيذ | دائرة التنفيذ الثالثة |
| رقم القرار القضائي | 34007402074918 |
| التاريخ | 07 / 11 / 1440 |
| اسم المنفذ ضده | فائز مرزوق نايف العتيبي |
| رقم الهوية | 1011152640 |

تعلن الدائرة عن صدور القرار الموضحة بياناته، ولتعذر تبليغ المنفذ ضده جرى الاعلان للإبلاغ ،وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.

للاعلانات الحكومية
يرجى ارسال المواد الاعلانية والتعميدات على:
adv@al-madina.com
info@al-madina.com

إبلاغ بأمر تنفيذ

| | |
|---|---|
| الجهة | محكمة التنفيذ بمكة المكرمة |
| دائرة التنفيذ | دائرة التنفيذ الرابعة |
| رقم القرار القضائي | 400344705310776 |
| التاريخ | 09 / 04 / 1447 |
| اسم المنفذ ضده | SERDAL DESTIOGLU |
| رقم الهوية | 2476015991 |

تعلن الدائرة عن صدور القرار الموضحة بياناته، ولتعذر تبليغ المنفذ ضده جرى الاعلان للإبلاغ ،وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ نشره فسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية التي نص عليها نظام التنفيذ.

اعلانات فردية
نستقبل اعلاناتكم
على مدار الساعة
Info@al-madina.com
0556870707

جدة

• SHAHIDRASHEED Indian National announces the loss of his passport No. V0059153 issued at LUCKNOW on: 15-11-2019 & expiry on 14-11-2029 anyone who finds it please return it to the Indian Consulate at Jeddah

## نظمه «سلمان العالمي للعربية»..

# ملتقى الذكاء الاصطناعي يدفع بنماذج وطنية داعمة للابتكار

المدينة - الرياض

بمشاركة ممثلين من ٨ جهات ثقافيَّة دفع «مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربيَّة» بنماذج وطنيّةً داعمةً للابتكار اللغويِّ والثقافيِّ، وذلك عبر«ملتقى الذكاء الاصطناعيِّ في الابتكار اللغويِّ» الذي نظمه المجمع.

وهدف الملتقى إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في النماذج اللغويَّة لإثراء العمل الإبداعيِّ والثقافيِّ؛ لتمكينهم من تطوير المحتوى، وتحويل التحديات المؤسسيَّة إلى أفكار أولية قابلة للتطوير، مع إبراز ممكنات مركز ذكاء العربيَّة ومنصات المجمع؛ لكونها نماذج وطنيةً داعمةً للابتكار اللغويِّ والثقافيِّ.

الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور عبدالله بن صالح الوشمي، أوضح أنَّ الملتقى يجسِّد دور المجمع في بناء القدرات الوطنيَّة في مجال الذكاء الاصطناعي اللغويِّ من خلال نقل الخبرات العمليَّة، واستعراض التطبيقات النوعيَّة، وتعزيز التكامل بين الجهات الثقافيَّة، على نحو يسهم في تطوير حلول ابتكاريَّة تثري الجانبين الإبداعي والثقافي

وتضمّن الملتقى برنامجًا تدريبيًا، جمع بين الجلسات المعرفيَّة والتطبيقيَّة، وحلقات النقاش، واستعراض التجارب العمليَّة، وشارك فيه ٢٢ مشاركًا ومشاركةً تعرّفوا إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعيِّ في تصميم المنتجات والخدمات الإبداعيَّة، والاستفادة من أحدث الممارسات في هذا المجال.وابتكر المشاركون تطبيقات ونماذج أولية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؛ لمعالجة تحدِّيات مرتبطة بمسارات العمل الإبداعي والثقافي في القطاع الثقافي.

## لأول مرة..افتتاح مدرستي بنين وبنات للموهوبين بالطائف

مناحي القريشي - الطائف

اعتمد وزير التعليم يوسف بن عبدالله البنيان، افتتاح أول مدرستين للطلبة الموهوبين (بنين وبنات) لجميع المراحل الدراسية بالإدارة العامة للتعليم في محافظة الطائف، وذلك للمرة الأولى على مستوى المحافظة، على أن يبدأ العمل بهما مع انطلاق العام الدراسي ١٤٤٨هـ.

ويأتي افتتاح المدرستين في إطار جهود وزارة التعليم الرامية إلى تطوير منظومة رعاية الموهوبين، واكتشاف القدرات النوعية لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وتوفير بيئة تعليمية متخصصة تسهم في تنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم، بما يعزز الابتكار والتميز العلمي، ويواكب مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في بناء الإنسان وتنمية رأس المال البشري.

ومن المتوقع أن تسهم المدرستان في تقديم برامج تعليمية وإثرائية متقدمة، تعتمد على أحدث الممارسات التربوية في رعاية الموهبة والإبداع، إلى جانب توفير بيئة تعليمية محفزة تساعد الطلبة على تنمية قدراتهم العلمية والبحثية، وإطلاق طاقاتهم الابتكارية، بما يؤهلهم للمنافسة في المحافل المحلية والدولية.

# «قمر الرطب» لوحة صيفية ساحرة

المدينة - أبها

تزيّنت سماء عسير مساء أمس، ب«قمر الرطب»، في مشهد جماليٍّ لافت، أضاء ليالي الصيف، إذ بدا القمر مكتملًا ومتوهِّجًا وسط صفاء الأجواء، مشكِّلًا لوحةً طبيعيَّةً جمعت جمال السماء وهدوء الموسم.

ويرتبط مُسمَّى «قمر الرطب» بالموروث الشعبيِّ المتزامن مع موسم نضج الرُّطب، وجني ثمار النخيل، إذ اعتاد الأهالي ربط مراحل العام الزراعيَّة بالمشاهد الفلكيَّة والظواهر الطبيعيَّة، لتبقى هذه التسميات جزءًا من الذاكرة الثقافيَّة المرتبطة بالمواسم، حسب ما أوضحته «واس».

ويواصل «قمر الرطب» حضوره بوصفه أحد المشاهد الصيفيَّة المرتبطة بجمال الليل ومواسم العطاء، جامعًا بين روعة الطبيعة، وثراء الموروث الشعبيّ.

مرتبط بموسم جني ثمار النخيل

مشهد بدري بجمال الليل

## ذروة شهب «دلتا الدلويات» تزين السماء فجرًا

واس - جدة

تترقَّب سماء الوطن العربي خلال الساعات التي تسبق شروق شمس اليوم (الخميس)، ذروة زخَّة شهب دلتا الدلويَّات، في مشهد فلكيٍّ سنويٍّ يُعدُّ من أبرز الظواهر السماويَّة التي تستقطب هواة الرَّصد والتَّصوير الفلكيِّ، إذ يُتوقَّع ظهور عدد من الشهب بالعين المجرَّدة في المواقع البعيدة عن التلوث الضوئيِّ.

رئيس فلكيَّة جدَّة م.ماجد أبو زاهرة، أوضح أنَّ زخة الشهب تبلغ في أفضل الظروف الرصديَّة ٢٥ شهابًا في الساعة، مبينًا أنَّ العدد الفعلي للشهب المرئيَّة يعتمد على عوامل من أبرزها سطوع القمر وصفاء الأجواء ومستوى التلوث الضوئيِّ.

## أسوأ موسم حرائق بعد الحر.. 1200 حريق لدول أوروبا في شهور

المدينة - متابعات

يواجه الاتحاد الأوروبي هذا الصيف، أحد أسوأ مواسم حرائق الغابات في تاريخه، مع احتراق أكثر من ٢٥٠ ألف هكتار منذ بداية عام ٢٠٢٦، في رقم يتجاوز بكثير المتوسط السنوي المعتاد، فيما تشير التقديرات إلى أنَّ الموسم قد يتجاوز حصيلة العام الماضي القياسيَّة مع استمرار الأسابيع الأكثر حرارة وجفافًا في فصل الصيف.

ووفق نظام معلومات حرائق الغابات التابع للاتحاد الأوروبيِّ، شهد التكتل نحو ١٢٠٠ حريق -حتى الآن- هذا العام، أي أكثر من ضعف المتوسط السنوي البالغ ٥٦٩ حريقًا، بينما قدَّرت المفوضيَّة الأوروبيَّة أنَّ الحرائق أطلقت أكثر من ٨ ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يوازي تقريبًا الانبعاثات السنويَّة للفرد الأوروبيِّ مرَّات عدَّة.

وتُعد إسبانيا الدولة الأكثر تضررًا داخل الاتحاد الأوروبي هذا العام، إذ التهمت النيران أكثر من ٢٠٠ ألف هكتار، أي نحو ٠,٤٪ من مساحة البلاد، بحسب برنامج كوبرنيكوس الأوروبي لرصد الأرض.

وتأتي البرتغال في المرتبة الثانية من حيث نسبة الأراضي المحترقة داخل الاتحاد، مع وضع جميع المناطق الشماليَّة والوسطى، إضافة إلى منطقة فارو في الغارف جنوبًا، بأعلى مستوى من التأهب لمخاطر الحرائق.

كما شهدت فرنسا أضرارًا واسعةً، مع إجلاء ٢٦٠ ألف شخص، فيما سجَّلت مناطق بالجنوب الغربي، بينها جيروند، أوسع الخسائر، ولم تسلم إيطاليا واليونان من موجات الحرائق.